
مجلة
اكتشف الإسلام
دعاة اكتشف الإسلام في نقطة الانطلاق
الوجيه علي العوضي:
ذكريات دعوية
ونصائح ذهبية
ليمو:
علينا تعريف الآخرين
بروعة وجمال الإسلام
بشارة:
التواضع والابتسامة
أهم وسائلنا الدعوية
IS LIFE JUST A GAME?
مجلة دورية تصدر عن إدارة الإعلام والمطبوعات - بجمعية اكتشف الإسلام - مملكة البحرين - العدد العشرون - جمادى الآخر ١٤٣٥هـ - أبريل ٢٠١٤م

الافتتاحية

يسر أسرة تحرير «مجلة اكتشف الإسلام » أن تضع يسر أسرة تحرير «مجلة اكتشف الإسلام » أن تضع بين يدي قرائها العدد العشرين من المجلة، هذا الإصدار المتميز الذي يجمع بين ثراء المحتوى وجمال الإخراج نرجو من الله أن ينال استحسانكم وأن ينفع به الجميع .

قرائنا الكرام ..

لقد من الله عز وجل على إخوانكم في اكتشف الإسلام بالعديد من الإنجازات خلال الفترة الماضية وهو ما حاولنا أن نسلط عليه الضوء قدر الإمكان في هذا العدد ، فهناك الكثير من الأخبار والفعاليات والبرامج الدعوية التي تمت ضمن رسالة اكتشف الإسلام الأصيلة وهي توصيل كلمة الإسلام السمحة للعالم فقد شاركنا في العديد من الفعاليات في ألمانيا وأمريكا ودربنا أكثر من ٥٠ داعية ومتطوع من خلال ورش عمل مكثفة ودورات تدريبية احترافية ألقاها محاضرون عالميون .

كما يتضمن هذا الإصدار عدداً من الحوارات الماتعة والمقالات النافعة والتقارير التي تهتم بأحوال إخواننا المسلمين في بعض البلدان ، واشتمل العدد كذلك على مجموعة من قصص المهتدين الجدد وغيرها من الأبواب الهادفة ، يأتي هذا التنوع في إطار حرص اكتشف الإسلام على تغطية معظم اهتمامات قرائها والوصول إلى مختلف فئات المجتمع المسلم آملين أن نكون قد قدمنا النافع والمفيد .. والله من واء القصد وهو الهادي إلى سواء السبيل.

رئيس التحرير



خلال اجتماع مجلس الأمناء :

الموافقة على دعوة محاضرين عالمين لاكتشف الإسلام

عقد الشهر الماضي الاجتماع الدوري لمجلس أمناء اكتشف الاسلام بمقر الجمعية بالمنامة بحضور أعضاء المجلس ،وقد حرص المجتمعون خلال المناقشات والقرارت التي صدرت التأكيد على أهمية دفع العمل الدعوي للأمام من خلال المضي قدماً في عملية تطوير الأداء وتحسين الخدمات الدعوية المقدمة للمهتدين الجدد ، وكذلك وافق المجلس على جلب المزيد من المحاضرين والدعاة الدوليين لعقد المحاضرات والندوات بمملكة البحرين ،وكذلك استعرض المجلس التقرير السنوي - للعام ٢٠١٣م ،والذي عرضه مدير عام الجمعية حيث ألقى الضوء على ما تم خلال العام المنصرم من إنجازات وتحقيق أعلى الأرقام في مختلف الأقسام والأنشطة ،والتي وصل إليها اكتشف الإسلام بفضل من الله ثم بدعم ومساندة مجلس الأمناء والمساهمين ، كما أكد مجلس الأمناء على ضرورة الاهتمام بالمتطوعين وتقديم التدريب المناسب لهم لتأهيلهم للقيام بعمل دعوي محترف تحت مظلة اكتشف الإسلام .



بحضور رئيس الجمعية و٢٠٠ متطوع :

اكتشف الإسلام ينظم الملتقى الثالث للدعاة والمتطوعين

أقامت جمعية اكتشف الإسلام الشهر الماضي الملتقى الثالث للدعاة والمتطوعين والذي تنظمه الجمعية سنوياً وذلك بحضور رئيس الجمعية اسحاق راشد الكوهجي والأمين المالي موسى مصطفى عبد اللطيف والمدير العام خالد سالم المحمد و٢٠٠ من الدعاة والمتطوعين من مختلف الجنسيات وقد عقد الملتقى هذا العام بالنادي الباكستاني بالمنامة وقد حاضر كل من الداعيه عيسى الجامع والداعية فرحات الكندي وكذلك من الجالية الهندية الداعية أحمد أنجم يأتي هذا الملتقى ضمن حرص جمعية اكتشف الإسلام على التواصل المستمر مع المتطوعين ولمزيد من تطوير العمل التطوعي من مختلف الجنسيات وسط أجواء أخوية غمرت الملتقى حيث أبدى الحضور سعادته في العمل المستمر تحت مظلة اكتشف الإسلام الدعوية ،ومما وردنا من ردود أفعال على الملتقى : رسالة من أحد المتطوين وهو الأخ « محي الدين» والذي أعرب فيها عن بالغ سعادته للمشاركة بهذا التجمع المبارك مثنياً على طيب الاستقبال وروح الأخوة السائدة بين الجميع من مختلف الجنسيات حيث شكر القائمين على اكتشف الإسلام لإتاحة الفرصة له للمساهمة في فعاليات اكتشف الإسلام ؛ كما ذكر أن هناك أسرتان من غير المسلمين قد شاركنا في اللقاء عسى ان يكتب الله عز وجل لهم الهداية للدين الحق منوهاً على أهمية دور اكتشف الإسلام وأنشطته المختلفة في التواصل المجتمعي بين العديد من الجنسيات



تضمنت محاضرة بالجامعة ومؤتمرات:

رسالة عبدالله بورك ممثل اكتشف الإسلام في ألمانيا

شارك الداعية عبدالله بورك ممثل اكتشف الاسلام في ألمانيا في عدد من الفعاليات خلال الفترة الماضية حيث تلقى دعوة من اتحاد المسلمين الألمان للمشاركة بمؤتمر بعنوان «مدى خطورة المسلمين «حيث عقد بحضور ما يزيد عن ١٨٠ فرد من مختلف الفئات فقد حضره عسكريون متقاعدون وشخصيات معروفة حيث أقيم المؤتمر بجمعية السياسة والدفاع بمدينة «سيلي « وقد قدمت ممثلاً مكتب الدولة لحماية الدستور عروض وسائط جيدة أكدت من خلاله على أهمية الدور الاجتماعي والحضاري للمهاجرين المسلمين في ألمانيا وكذلك طرحت العديد من الحقائق حول الدور المضلل للإعلام في تناوله لقضايا عديدة متعلقة بالمسلمين .

كما ألقى ممثل اكتشف الإسلام بألمانيا محاضرة للطلاب الجدد في جامعة «اسنابروك « حيث حاضر بورك حول تاريخ المسلمين في ألمانيا وعن الإسلام قبل وصول المهاجرين المسلمين من تركيا وتونس والمغرب وكيفية ربط الماضي بالحاضر ، وشهد تلك المحاضرة ما يزيد عن ٢٠٠ طالب منهم العديد من طلبة الدراسات العليا بالاضافة إلى الطلاب الجدد .



وقد عقد في هانوفر بألمانيا « المنتدى الإسلامي المسيحي الحادي عشر « تحت عنوان إلى أي مدى نحن متسامحون » ، وقد تم عرض وجهة نظر المسلمين في ألمانيا حول عدم الاعتراف بالمنظمات الإسلامية كاتحادات دينية في القانون وكيف أنها ليست لها الحقوق والمزايا التي تحصل عليها الكنائس وكيف أن العديد من الكنائس التي اغلقت أبوابها قد تم الإتفاق بين معظم الطوائف المسيحية على بيعها لأي غرض سوى بيعها للمسلمين ، كما أن هناك شبه اتفاق على أن الكنائس لا تقوم بأعمال «التبشير « بين اليهود ولكن هذا الحظر لا يشمل المسلمين ، وقد عرض هذا الطرح دكتور مسلم بمعهد الدراسات الإسلامية بجامعة اسنا بروك.

شملت العديد من اللقاءات

نشاطات مكثفة لممثل اكتشف الإسلام بأمريكا

الداعية يحي مارشنت وأحد قدامى مؤسسي اكتشف الإسلام وممثل الجمعية بالولات المتحدة الأمريكية شارك في العديد من الفعاليات والمؤتمرات خلال الفترة الماضية في إطار الحرص الدائم على التواصل المجتمعي لدعاة اكتشف الإسلام وإظهار مدى قبول المسلمين للتعايش والتعاون في الخير وما يعود بالنفع على الجميع حيث شارك مارشنت في ندوة حول « البيئة وتأثيراتها « حيث عرض لتعاليم ديننا الحنيف في التعامل مع البيئة وكيف أن الإسلام يحثنا على المحافظة والعناية بالبيئة .

كما شارك مارشنت في اجتماع «مبادرة القيادات الشابة «من مختلف الديانات والتي تهدف إلى غرس التعايش بين الشباب وقد قرأ خلال الملتقى تفسيراً لجزء من سورة النمل ثم قدم يحيى مارشنت لرئيس كنيسة كاليفورنيا أفلام اكتشف الإسلام العالمية للتعريف بالإسلام .

وخلال اجتماع مجلس إدارة مسجد «سمي فالي» بكاليفورنيا ناقش مارشنت مع الإدارة تطوير برنامج اليوم المفتوح على غرار يوم العيد المفتوح الذي يعقد بجامع الفاتح الإسلامي بمملكة البحرين .





للسنة الخامسة على التوالي :

أفلام اكتشف الإسلام الوثائقية

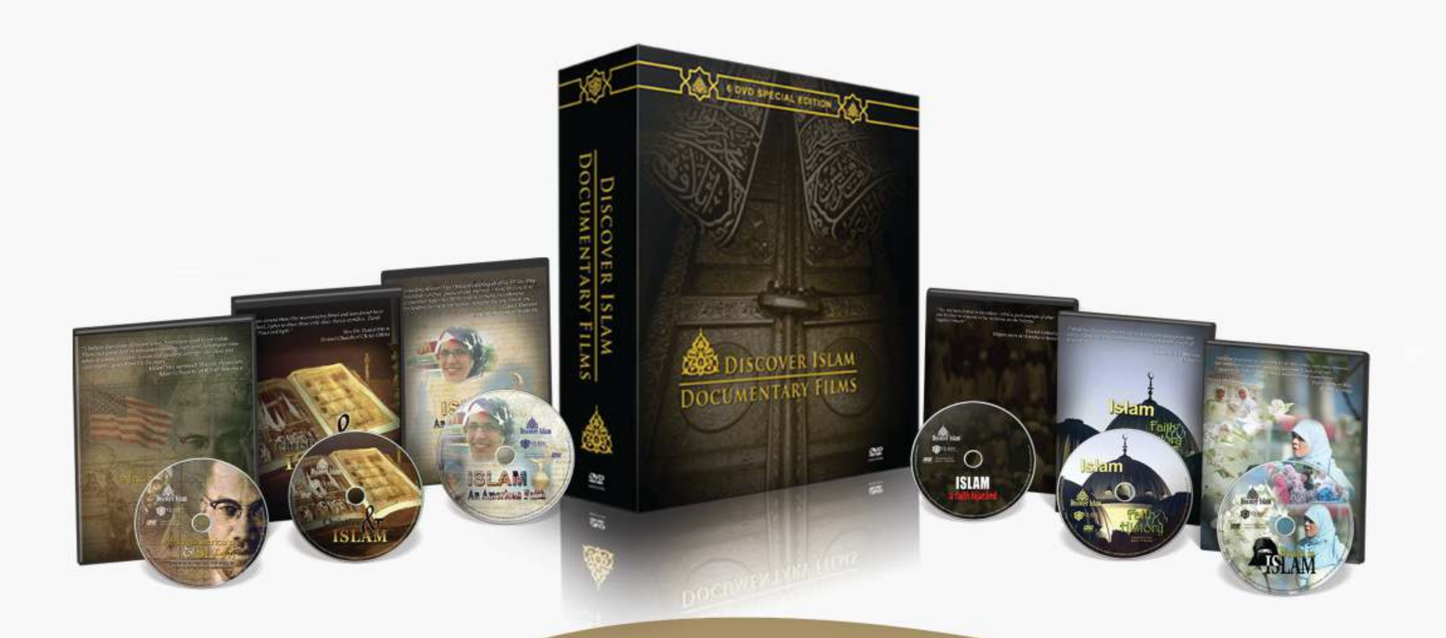
تفوز بمنحة وزارة التنمية الاجتماعية

للسنة الخامسة على التوالي ينال مشروع اكتشف الإسلام للأفلام الوثائقية ثقة القائمين على جائزة وزارة التنمية الاجتماعية للمشروعات قصيرة الأمد من خلال وقد تم تكريم اكتشف الإسلام والجهات الأخرى الفائزة بالمنحة في الحفل الذي نظمته وزارة التنمية الاجتماعية مؤخرا والجدير بالذكر أن اكتشف الإسلام كان قد أطلق أكبر مشروع للتعريف بالإسلام في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية بسلسلة أفلام وثائقية مكونة من ستة أفلام كمرحلة أولى وذلك في العام ٢٠٠٨ وقد شهدت السنوات الماضية إقبالاً كبيراً على هذه الأفلام ومن قبل العديد من المؤسسات الأمريكية ،حيث وزع اكتشف الإسلام سلسلة أفلامه الوثائقية بخطة مدروسة بدأت بالإدارة الأمريكية ومجلس الشيوخ والنواب والحكومة الفيدرالية ثم أخذ في التوزيع كمرحلة ثانية على الكنائس والجامعات والمعاهد وفي المرحلة الثالثة والتي يتم العمل عليها لتنفيذها خلال عامي ٢٠١٣-٢٠١٤ وهي التي تستهدف وسائل الإعلام والسجون والمدارس والجامعات وهيئات ومؤسسات أمريكية أخرى والجدير بالذكر أن بعض الهيئات قد طلبت الحصول على كمية من هذه الأفلام العالمية و كان آخرها الكنيسة اللوثرية الإنجلية الأمريكية والتي طلبت مؤخراً تزويدها بعدد ٣٠ ألف باقة من الأفلام الوثائقية لتوزيعها على الكنائس التابعة لها والبالغ عددها أكثر من ٣٠ ألف كنيسة بالولايات المتحدة الأمريكية .

الجدير بالذكر أن أفلام اكتشف الإسلام العالمية قد شاركت في العديد من المسابقات والمهرجانات حيث شارك في مهرجان الجزيرة للأفلام الوثائقية وحصلت على تقدير وإشادة المنظمين وتم اختيارها من أفضل الأعمال المشاركة في مهرجان ٢٠١١م

كما وصل محمد قدير مخرج الافلام العديد من رسائل الشكر والإشادة من قبل العديد من الهيئات الأمريكية والمنظمات المدنية.







أفـلام اكتشف الإسلام الوثائقية

www.discoverislam.com

يتبنـى اكتشـف الإسـلام انتـاج وتوزيع سلسـلة من الأفـلام الوثائقيـة والتي تـم إخراجها بحرفية عالية لتوزيعها على المؤسسـات المدنية والإعلامية والكنائس والمعاهد البحثية بأمريكا وأوروبا.

الهدف:

توصيـل رسـالة الإسـلام السـمحة إلـى العالم وتعريـف المجتمـع الغربي بصورة الإسـلام الحقيقية.



قيمة الباقة الواحدة 13 دينار فقط





ضمن حملة "نقطة الإنطلاقة" خلال



دعاة اكتشف الإسلام ينطلقون برسالة الإسلام السمحة لأكثر من 20 ألف زائر

بينما يترقب الجمهور والفرق المشاركة نقطة الانطلاقة كان هناك دعاة ومتطوعوا اكتشف الإسلام انطلاقة من نوع آخر وهي الانطلاقة نحو توصيل رسالة الإسلام السمحة إلى جمهور الفورمولا 1 من غير المسلمين هذا العمل الذي تبناه اكتشف الإسلام ولمدة عشر سنوات بمشاركة عدد من الجمعيات والمراكز الدعوية والخيرية أصبح من الفعاليات الدعوية الثابتة والتي تشرف عليها لجنة مشتركة من الجمعيات المشار إليها .

وحول فعاليات حملة نقطة الانطلاقة يحدثنا محمد فخري رئيس اللجنة المشتركة لاستقبال زوار الفورمولا1- قائلاً نحرص كل عام على تدشين حملة تحمل عنوان من وحي السباق يكون متناغماً مع أجواء المنافسة وقد تم إعداد كتيب خاص يحمل شعار الحملة لهذا العام وهو «نقطة الانطلاقة» والكتاب يتناول .. (آدم وحواء .. مفهوم إسلامي) حيث اخترنا موضوع يسهل ربطه بأجواء السباق فمع اندفاع السيارات إلى مضمار السباق نجد أن نقطة البداية واحدة وكذلك البشرية فقد انطلقت من مربع أو نقطة واحدة وهو آدم وحواء ويتناول الكتاب هذا الموضوع بمحاور متعددة منها طبيعة الانسان



والعلم والأرادة تكريم للإنسان - وأدم والجنة دروس وعبر - وقصة أدم والغاية من وجودنا في الحياة و يسلط الكتاب الضوء على هذه المحاور بطريقة سلسة وشيقة .

الجهات المشاركة وأماكن التواجد :

وعن الجهات المشاركة لهذا العام نوه رئيس لجنة الفورمولا إلى أن الجهات التي شاركت هذا العام هي اكتشف الإسلام جمعية مدينة حمد - مركز الدعوة - مركز التعريف بالإسلام - والجمعية الإسلامية ولأول مرة يشارك معنا مجموعة شباب مبادرة say one care

وفيما يتعلق بأماكن تواجد دعاة الحملة ذكر فخري بأن أماكن تواجد الدعاة والمتطوعين لهذا العام كانت بمطار البحرين الدولي وفي باب البحرين بجانب حلبة البحرين الدولية .

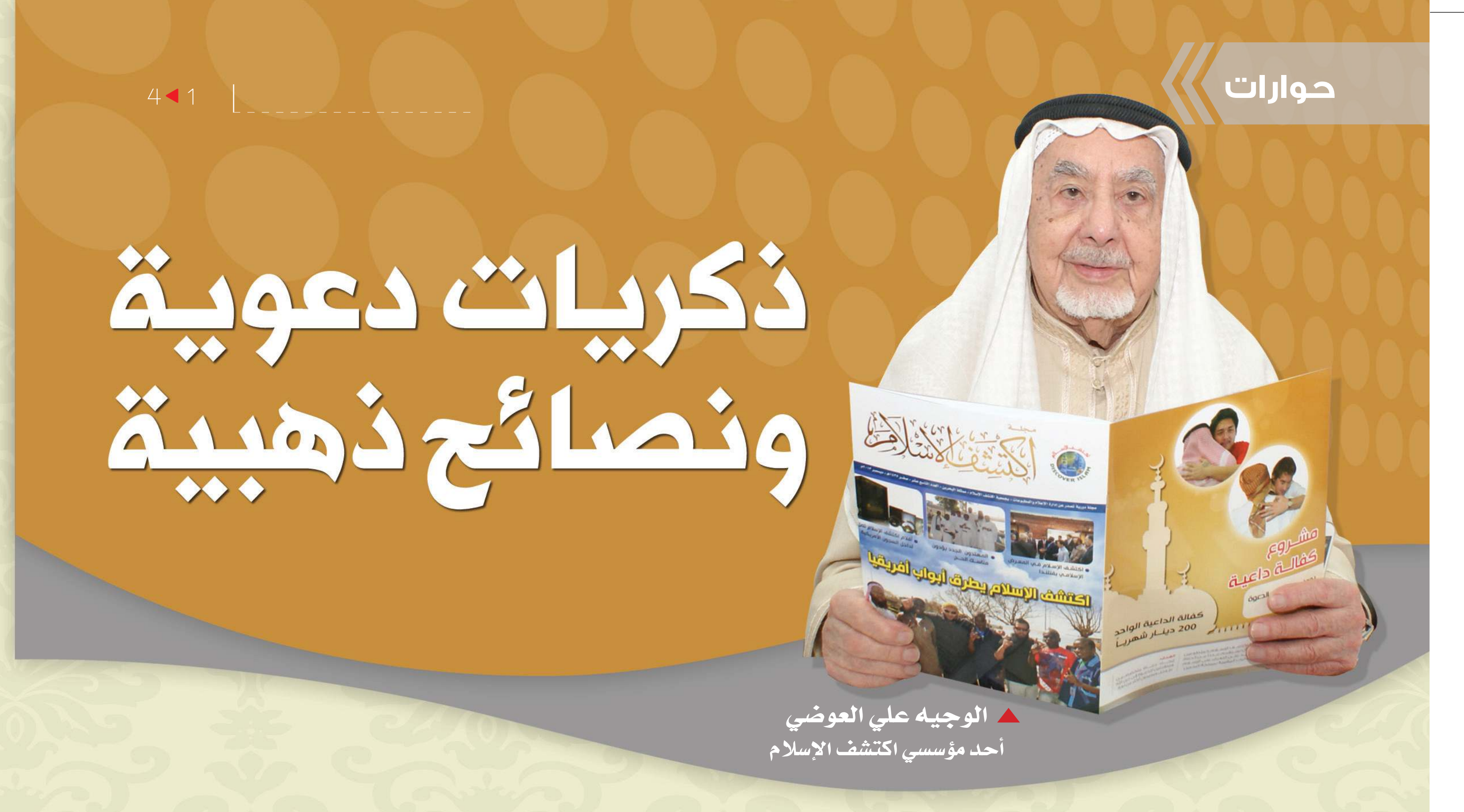
جوائز وهدايا :

وأضاف فخري : كعادة اللجنة في كل عام في الحرص على إثراء أجواء السباق بتقديم جوائز قيمة وهدايا للزوار فهناك العديد من تلك الجوائز تم توزيعها هذا العام منها أجهزة لوحية وجوالات و كاميرات هذا بجانب الهدايا التذكارية التراثية كما أضفنا هذا العام ركناً للخط العربي لكتابة أسماء زوارنا على بطاقات خاصة بالخط العربي الجميل .

فيلم عن الحدث :

كما ذكر فخري أنه تم توثيق مسيرة العمل ومراحلة ضمن ورؤية اللجنة المنظمة والقائمين على اكتشف الإسلام من خلال تصوير فيلم قد تم انتاجه لتغطية نشاط اللجنة خلال الفورمولا1

ذكريات دعوية ونصائح ذهبية



الوجيه علي العوضي
أحد مؤسسي اكتشف الإسلام

الشيخ علي العوضي إنسان يقابلك بحفاوة بالغة وابتسامة عريضة تجعلك تشعر بأن تعرفه منذ سنوات ... يفتح لك قلبه بدون تكلف أو تحفظ يقدر أهمية العمل الدعوي والخيري أيما تقدير فله في معظم الأعمال الخيرية حظ ونصيب وهو أحد أعضاء الرعيل الأول من مؤسسي اكتشف الإسلام قبل أكثر من ربع قرن وكان لـ اكتشف الإسلام معه هذا الحوار.

بدايات:

أنا إبن الشيخ فقد كانت عائلتي ولله الحمد بها الكثير من رجال الدين فوالدي وجدي وغيرهم من أفراد العائلة حصلوا على قدر من العلم الشرعي وبالنسبة لي فقد درست في مكة والمدينة لعدة سنوات ولكنني للأسف لم أكمل وعملت بالتجارة .. والدي رحمه الله قد غرس في حب الخير والعمل النافع ، حب الخير بشقيه بأن يتعلم غير المسلمين الإسلام وأن يحي المسلمون في الإسلام فهو كل الخير ، وقد تعلمت في فترة وجودي بمكة أن الإنسان قيمته في عمله ، وأن أي عمل صالح تجد الإسلام يحث عليه .

من تجاربي مع الحياة ...

كان شيخي في مكة هو الشيخ عمر حمدان وكان دائما يشجعنا على الصدقة وكانت هناك لجان لجمع المال للفقراء في مختلف الأماكن وكان لي معلم آخر اسمه عبد الرؤوف وأحد تعلمت منه الكثير وأتذكر قولته لي بأن الصدقة تتضاعف وأجرها العظيم يجعل البركة تحل في المال وأن خدمة ومساعدة الناس وتعليمهم أمور دينهم هو جزء من ديننا فبدون هذا الجزء يعتبر التزام الشخص بالإسلام فيه نقص .

يجب علينا أن نعلم أن إخواننا في محن ويجب مساعدتهم بالمال كجزء مقدور عليه ومتوفر الآن مع الجميع ولو بدينار واحد فما قيمة ذلك بمصاريف الإنسان اليومية، ومع ذلك تشح الأنفس عن بذل هذا القليل لمساعدة المحتاجين

فأنا عملت هنا بمائة دينار فتحت محلاً بمائة دينار وتعمدت أن أتعامل بمصداقية ولا أتحين الفرص لأستغل

الناس ورضيت بما قسم الله لي من الربح المعقول فمن الله علي بالبركة في كل شيء ، أعتقد أنه على كل التجار المسارعة في دعم هذا العمل المبارك ، فبدون الدعم يصعب على مثل تلك المؤسسات الاستمرار في عملها بالشكل المطلوب، وأحكي لهم قصة تاجر إنجليزي زارني قبل أكثر من ٣٠ سنة وتحدثنا عن الصدقة وكيف أن المال لاينقص من الصدقة ما كان منه إلا أن قام وأعطاني ديناراً ثم قال لي هكذا نقص من مالي دينار فقلت له لأنك غير مسلم . قال لي لو أني مسلم يأتيني أحد الأشخاص يعطيني دينارين بدلاً من الدينار الذي فقدته ؟! قلت له هذا الدينار الذي تعطيه للفقر هو لا يأكله بل يشتري به أكلاً أو ملابس أو دواءً إذا فكل هذه الاماكن رجعت إليها النقود فأنت لو كنت صاحب إحدى هذه المحال لعادت لك أموالك وهكذا تدور العجلة فتأخذ الأجر عند رب العالمين ويرزق العاملين بالمحلات وتكفي المحتاج والفقير وفوائد وخير لم يخطر ببالك فاندهش وأقر بصدق الحديث ما نقص مال من صدقة.

الطواف سابحاً

رحلتكم للحج في عام سيل الأربعاء كيف كانت؟

كنت أحب السباحة ولا أرهبها وخلال وجودي بمكة للدراسة وكان عمري وقتها ١١ سنة حدث عطل مفاجىء



الوجيه علي العوضي يطوف سابحاً

في أجهزة سحب مياه الأمطار وجاءت أمطار مفاجئة وبشكل غزير جداً لدرجة أنها استمرت قرابة العشرة أيام ، ومع عدم تمكن تلك الأجهزة من سحب مياه تلك السيول تجمعت المياه داخل المسجد الحرام حتى وصلت لباب الكعبة وكان ارتفاع المياه أكثر من متر ونصف ، وحينما شاهدت المنظر خطر ببالي الطواف سباحةً فكنت و لله الحمد أول شخص يطوف سباحةً فيما أعلم وإلى الآن لم تتكرر لأحد نظراً للتطور في الاجهزة والمعدات ولم أكن أعلم حين ذاك أن هناك كاميرات مثبته في المسجد الحرام تصور ولكنني عرفت فيما بعد وبعد عشرين عاماً من الطواف ، وبعد أن حصلت على هذه الصورة انتشرت بين أفراد العائلة فتلقيت اتصالاً من الشيخ المعروف محمد العوضي من الكويت فقال لي معاتباً هذا التراث تحتفظ به كل هذه السنوات وتحرمنا منه » فقررت أن أطبعها وأهديها للزوار القريبين.

أن أي عمل صالح تجد الإسلام يحث عليه

رئيس اكتشف الإسلام شخصية محبوبة ويحمل هم الدعوة

طرفة في رحلة نيروبي

في البحرين كانت هناك جمعيات خيرية تساعد المحتاجين ولكن لم يكن هناك جمعيات دعوية مثل اكتشف الإسلام وكنت أشارك في تلك الجمعيات وفي إحدى الرحلات الدعوية في نيروبي بكينيا حدث موقفاً طريفاً فقد كنا الشيخ عبد اللطيف المحمود وإسحاق الكوهجي وأنا ومجموعة أخرى من الدعاة في زيارة لأحد المشايخ هناك ولما علم أننا من البحرين سألنا عن شخص كان قد درس معه في الأزهر قبل ٢٢ سنة وأراد أن يتواصل معه فلم يجد لذلك سبيلا وهذا الشخص اسمه عبد اللطيف المحمود فقلت له أنا أستطيع أن أحضر لك الشخص الذي تسأل عنه – وكان الشيخ المحمود يجلس بجواري – فقط أغمض عينيك فأغمضها ثم طلبت منه أن يفتح عينيه ففتحها قلت له هذا هو الشخص الذي تبحث عنه فقاما وتعانقا وسط سعادة غامرة من الجميع.

◄◄◄

يجب أن تهتم الجهات الرسمية والأهلية بدعم اكتشف الإسلام كما يجب أن يرصد له الميزانيات



صورة أرشيفية مع معالي الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة


صورة أرشيفية مع الشيخ محمد بن إسحاق

من قصص المهتدين الجدد التي مرت عليكم

قصة إسلام أول شخص أعرفه في البحرين قبل سنوات ٢٥ سنة أتاني شاب انجليزي كان يعمل في أحد البنوك وكان يجلس عندي ويسألني عن الإسلام ثم في إحدى زياراته لي قال لي أريد أن أتعرف أكثر عن الإسلام. قلت له سوف أعطيك كتاباً بالإنجليزية تستفيد منه بإذن الله وقد كان عندي مطبوعة بالإنجليزية حول أساسيات الإسلام فطلب مني أكثر من نسخة لتوزيعها على أصدقائه وأخذ يقرأ ثم يزورني مرة والثانية وإذا به في الثالثة فاجأني بقوله بارك لي .. قلت له على ماذا ؟ قال أنا صرت مسلماً .. قلت ماشاء الله وكيف حدث هذا ؟ قال لي حينما أعطيتني كتاباً يتحدث عن الإسلام قرأته حتى نهايته وما أن انتهيت منه إلا وأجد نفسي مقتنعاً بأنني على دين باطل وغير صحيح فكيف يكون لله ولد ؟! وهو رب العالمين خالق هذا الكون !

فكان هذا الشاب الإنجليزي أول شخص أعرفه يدخل الإسلام في البحرين وكان عمره ١٩ عاماً يومياً يعتنق الإسلام الكثيرون ونحن لا ندري عنهم شيئاً عندنا عبد الله بوريك ممثل اكتشف الإسلام في ألمانيا في بدايات عمله في البحرين عمل معنا وجلس وحكى لنا قصة إسلامه فهناك الكثيرون يفتح الله قلوبهم للإسلام منهم من نعرفه ومنهم من لا يعلم أمره إلا الله فدين الإسلام لايشاقه أحد إلا غلبه كما في الحديث وهذا التطاول والمعاداة للإسلام دليل على قوة ذاتية لا حدود لها في هذا الدين العظيم.

رسالة توجهونها للقائمين على اكتشف الإسلام

رئيس اكتشف الإسلام شخصية معروفة ومحبوبة للجميع وأنا أعرفه منذ عشرات السنين وأعلم مدى حرصه على الدعوة وكذلك كل أعضاء اكتشف الإسلام فجزاهم الله خيراً على جهودهم وسعيهم لنشر الإسلام .

بدون مبالغة اكتشف الإسلام هذا العمل المبارك يجب دعمه مادياً لأن هذا دعم لنشر دين الله عز وجل ، وهذا

رئيس اكتشف الإسلام يتسلم لوحة تذكارية من الوجيه علي العوضي

أعظم شيء والذي بعث به الرسل والأنبياء ، ويجب أن تهتم مختلف الجهات الرسمية منها والمجتمعية بدعم اكتشف الإسلام كما يجب أن يرصد له الميزانيات لأنكم في اكتشف الإسلام تمتلكون الأفكار والكوادر وبعض الوسائل لكنها تحتاج للمادة لكي يتم تنفيذها

نصيحة ورسالة

الحرص على المعاملة الحسنة والتخلق بخلق الإسلام بدايةً مع الأسرة أولاً ثم الجيران وذلك نواة العمل الدعوي بين المسلمين ثم الانطلاق في مساعدة المحتاجين والمراكز التي تساعد في نشر الدين على المسلم أن يبذل ويعطي فكل ما تعطي يبارك لك الله وهذا عن تجربة شخصية

رسالة إلى الدعاة

أرى أن الكثير من الدعاة مقصرون لأن مانراه في مجتمعاتنا من أمور جاهلية العامل الرئيس فيه هو الجهل بالدين الصحيح فعلى الدعاة بذل المزيد من الجهد لتعليم المسلمين أمور دينهم وعلى الدعاة المتخصصين في دعوة غير المسلمين أيضاً بذل مزيد من الجهد في التعريف بالإسلام فديننا العظيم لم نقم بتوصيله إلى العالم كما ينبغي إلى الآن. ■

التطاول والمعاداة للإسلام دليل على قوة ذاتية لا حدود لها في هذا الدين العظيم


مع رئيس التحرير



اكتشف الإسلام يستقبل طالبات مدرسة رابعة العدوية

في إطار حرص اكتشف الإسلام على التواصل مع الجهات والمؤسسات الحكومية والمجتمعية استقبلت إدارة العلاقات العامة بالجمعية وفد من مدرسات وطالبات مدرسة رابعة العدوية الابتدائية للبنات وذلك بمقر اكتشف الإسلام بالمنامة حيث تعرف الوفد على نشاطات الجمعية ودور اكتشف الإسلام في التعريف بالإسلام وأبرز المشاريع الدعوية التي تنفذها الجمعية ، حيث تجولت الطالبات بالأقسام المختلفة كما شاهدت الطالبات عرضاً لفيلم دعوي قصير بعنوان « نحبك يا رسول الله » بلغات مختلفة ، كما حضرن إشهار ٦ من الأخوات إسلامهن حيث نطقن الشهادة خلف الطالبات في حضور الشيخ أحمد الخان رئيس قسم الدعوة بـ اكتشف الإسلام وسط سعادة غامرة ممتزجة بدموع الفرح من قبل الأخوات والطالبات بهذا المشهد المبارك .



حسن جناحي ومحمد جناحي خلال زيارتهما لاكتشف الإسلام



مجموعة من الدعاة من المملكة العربية السعودية لاكتشف الإسلام



لقاء وفد من الصين مع نائب رئيس الجمعية والمدير العام



زيارة الداعية محمود الشرفاء لاكتشف الإسلام



زيارة خالد العلي من الرابطة الإسلامية في بولندا



استقبال الداعية نور الدين ليمو من نيجيريا


is LIFE JUST A GAME?
is LIFE JUST A GAME?
is LIFE JUST A GAME?
is LIFE JUST A GAME?
is LIFE JUST A GAME?

قائد فريق Street Da'awa :

أهم وسائلنا:

التواضع الابتسامة التحلي بالحكمة

هم شباب بسطاء إلى الشارع ينزلون و من قليل الكتب والمطويات يحملون وعمن يريد الحق يبحثون ليشرحوا له الإسلام ويبينون ...

إنه فريق Street Daawa او الدعوة بالشارع والتابع لجمعية اكتشف الإسلام فهم مجموعة من الدعاة الحريصين على توصيل كلمة لا إله إلا الله لغير المسلمين يترجلون من سياراتهم في اتجاه سوق المنامة بحثاً عن إنسان يكتب له الله الهداية على أيديهم ؛ نجحوا في دعوة الكثيرين واعتنق الإسلام من خلالهم ٦٠ نفساً ولله الحمد والمنة .

وعن المحاور التي يطرحها فريق الدعوة بالشارع يذكر علي بشارة قائد ومنسق فريق الدعوة بالشارع : إننا نركز على ثلاثة أمور أساسية وهي وجود الخالق - التوحيد - والرسل والرسالات ، ويضيف بشارة : البعض يظن أن اقناع شخص ما بالإسلام لا يأتي إلا بعد شهور وسنوات وجهد وعناء فهذا ليس بإطلاقه فهناك الكثير من الحالات التي قابلها فريق Street Daawa في سوق المنامة وتم عرض الإسلام عليها بشرح مبسط وفي أقل من نصف ساعة تغير رأيهم عن الإسلام بل وبعضهم نطق بالشهادتين وقبل الإسلام دينا .

ويذكر بشارة : هناك الكثيرمن الأجانب يعيشون بالبحرين منذ أكثر من ١٥ عاماً ولم يدعهم أحد للإسلام ولم يعرفهم هذا الدين العظيم ، بعض الحالات التي قابلناها تظن أنها لا تستطيع الدخول في الإسلام حتى تتعلم اللغة العربية كشرط لاعتناق الإسلام وهذا من ضمن الكثير من المعلومات المغلوطة لدى غير المسلمين عن ديننا الحنيف .

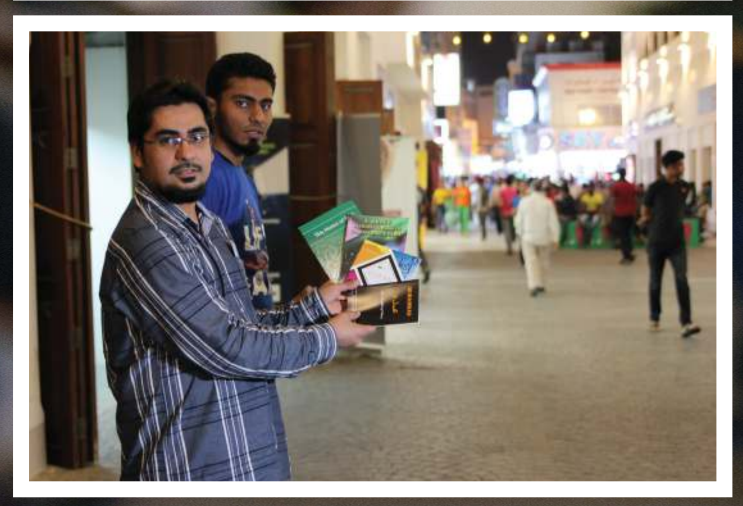
ويضيف علي بشارة : هناك شبه قناعة لدي الكثيرين من غير المسلمين أن العرب يتعالون أو يتعاملون بنوع من الكبر الأمر الذي ينقل رسائل سلبية عن الإسلام، فنحاول مع النقاش أن نزيل تلك الصورة الذهنية السابية ، ونوضح لهم بأن المخطىء من المسلمين ليس بحجة على الإسلام كدين .

وعن أهم وسائل الفريق الدعوية يذكر بشارة : أهم وسائلنا التي اعتمدناها هي التواضع والابتسامة والتحلي بالحكمة فبهذه الأمور الثلاثة تفتح لك القلوب بأمر الله كما أننا نبدي احتراماً للآخرين ولا نقلل من شأنهم كونهم غير مسلمين فهم بحاجة لمن يعرفهم على الدين الحق ومن يزيل المفاهيم الخاطئة لديهم حول الإسلام .

وفيما يتعلق بأكثر الجاليات إقبالاً على اعتناق الإسلام يقول علي بشارة : الفلبينيون في المركز الأول بلا منازع فهم يغردون خارج السرب كما يقال وهذا واضح من خلال تقاريرواحصائيات اكتشف الإسلام السنوية ، وعزا بشارة هذا الاقبال من الفلبينين على اعتناق ◄◄◄









الإسلام بأنهم لهم جذور إسلامية قبل عملية التنصير القصري الواسعة التي تمت في الفلبين، بالإضافة إلى أن معتقدات الكثير منهم تقترب كثيراً من الحقيقة فيما يتعلق بأن المسيح نبي الله وليس ابن الله كما يعتقد متبعي الطوائف الاخرى من النصرانية هذا بالإضافة إلى أن حاجز اللغة غير موجود لديهم فمعظمهم يجيد الإنجليزية على عكس بعض الجاليات الأخرى

وعن برامج المتابعة ينوه بشارة إلى أن متابعة المسلمين الجدد وتعليمهم من الأمور الأساسية لدينا في اكتشف الإسلام حيث لا يتم تسليم المهتد الجديد الوثيقة الرسمية لاعتناقه الإسلام حتى يجتاز اختبار في الأصول والأساسيات هذا الاختبار الذي يشرف عليه الداعية عمران من الجالية الفلبينية .

وفي ختام حديثه دعى منسق فريق Street Daawa من يرغب من الشباب في الالتحاق بهذا العمل المبارك بأن يتقدم إلى مقر الجمعية بالمنامة أو يتواصل عبر صفحة الفريق على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك facebook.com/streetdawahbahrain وأقول له إن العملية ليست معقدة وما هي إلا بعض الفيديوهات الميدانية يشاهدها أكثر من مرة للحصول على خبرات نظرية ثم بعدها ينزل معنا إلى الشارع بمصاحبة أحد الدعاة ذوي الخبرة ليكتسب الخبرة العملية ثم ينطلق في طريق الدعوة إلى الله عز وجل .

اكتشف الإسلام يستضيف د. خالد الدوسري في دورة تدريبية مكثفة

استضافت جمعية اكتشف الاسلام د. خالد الدوسري المحاضر مستشار تطوير الموارد البشرية وتعلم الإنجليزية وذلك لتدريب عدد من الدعاة والمتطوعين على تعلم مهارات الاتصال الحواري للدعوة باللغة الإنجليزية ، وتناولت المحاضرة أثر التواصل الفعال مع الاخرين وسبل اتقانه

وعن فكرة البرنامج يذكر د. الدوسري :

أن هناك العديد ممن يتكلمون اللغة الإنجليزية بصوره جيده ويستخدمونها في أعمالهم وتخصصاتهم المختلفه ولكن للأسف عندما يكون ألأمر يتعلق بتوصيل وتوضيح رسالة الإسلام للاخرين يحجمون ويجدون صعوبه في استحضار الكلمات والمصطلحت والجمل اللازمه للتخاطب باللغه الإنجليزية الإسلامية إن جاز التعبير

وعن المهارات التي يكتسبها المتدرب يعدد د. الدوسري تلك المهارات قائلاً في نهاية البرنامج سوف يحصل المتدرب على : تطوير كفاءته في اللغة الانجليزية لخدمة الإسلام - القدرة على مناقشة المفاهيم الإسلامية باللغة الإنجليزية -القدرة على تقديم عروض قصيرة عن أي مواضيع إسلامية مختارة - الوعي بخفايا وأهمية اللغة في الدعوة وفي التعامل مع غير المسلمين -الإلمام بالمصطلحات الإسلامية باللغة الإنجليزية - الإلمام بالمصطلحات الدينية للديانات الأخرى حسب الحاجة، للاستفادة منها في عرض الإسلام

والدكتور خالد الدوسري هو مدير قسم التدريب الاحترافي في شركة أرامكو السعودية سابقاً ، يشرف على ٥ مراكز تدريب - يحمل شهادة ماجستير في تدريس اللغة الانجليزية لغير الناطقين بها من قسم التربية من جامعة ولاية نيويورك الأمريكية يحمل شهادة ماجستير في تطوير الموارد البشرية من جامعة مينسوتا الإمريكية . مرخص عالميا من مؤسسة كوفي وفرانكلين في تدريب مهارات الاتصال .



الحل ليس انتقاد الأخرين إنما تعريفهم بجمال الاسلام

من هو نور الدين ليمو ؟ وكيف بدأ العمل الدعوي؟

نور الدين نيجيري وابن الشيخ « أحمد ليمو » حيث ولد في سوكوتو في شمال نيجيريا ١٩٧٠ وتلقيت تعليمي هناك ، والدي ووالدتي أسسوا منظمة للدعوة مع بعض الأصدقاء تسمى« Islamic Education Trust حيث كان يتم دعوة الناس لحضورالدورات والمؤتمرات والدروس ؛ نشأت في هذه البيئة وكنت أيضا أتطوع للعمل وأساعد في ترتيب الأثاث وأجلس وأستمع لهؤلاء العلماء الكبار كما تعلمت الكثير عن الإسلام من محاضراتهم ،وعندما كنت في المدرسة الثانوية كان زملائي يسألونني عن الإسلام لأنهم يعلمون أنني لو لم أكن أعرف الإجابة، فسوف أسأل والدي ، كان هذا السبب وراء تشجيعي على معرفة المزيد والمزيد عن الإسلام ،وفي تلك الأثناء أصبحت عضو في جمعية المسلمين السنة ثم رئيس الجمعية لمدة سنتين مما جعلني أسعى إلى تنظيم محاضرات والبحث عن الموضوعات التي يحتاجها الناس و اعتقد أن الدعوة بدأت من هنا ، ، وازداد النشاط الدعوي عندما التحقت بالجامعة وهناك كان يكثر النصارى ، لذا وجب علينا الإجابة ليس فقط على أسئلة غير المسلمين وإنما أصحاب الفكر المتطرف منهم. كان علينا قبل مغادرة الجامعة أن نصمم دورة تؤهل الداعية للإجابة على أسئلة غير المسلمين وأصحاب الفكر المتطرف من المسلمين ، والحمد لله في السنة الرابعة من الجامعة تمكنا من احتواء كلا الفريقين وهذا لم يكن بسببي وإنما فريق العمل المجتهد ، وكنا على يقين أننا لو غادرنا الجامعة دون عمل أي شيء- وكنا قريبين من بعضنا كأصدقاء-فأن هذه المشكلة ستكبر وتتفاقم.

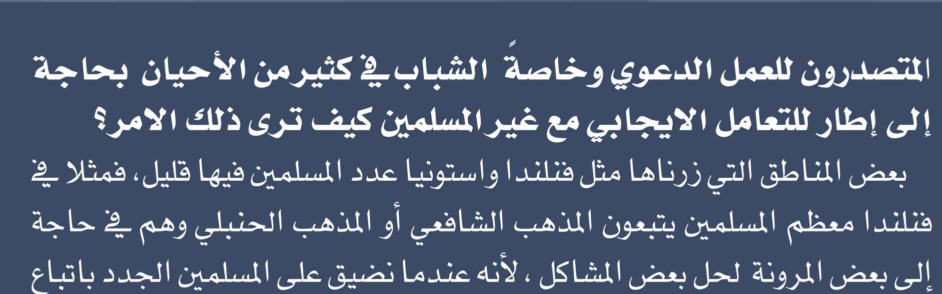
كيف كانت بداية دورات التدريب التي قمتم بها ؟

قمنا بعمل دورة متكاملة سميناها تدريب المتدربين وكانت البداية عام ١٩٩٣ ومنذ ذلك الوقت ونحن نقيم هذه الدورة في مناطق متعددة من نيجيريا ومع مرور الوقت قدمنا هذه الدورة في أكثر من ٢٠ دولة في العالم أمريكا وأوروبا وآسيا والشرق الأوسط . تم هيكلة الدورة على أن تعقد على يومين إلى أربعة أيام، تساعد العاملين في مجال الدعوة وكل المسلمين بأصول الفقه ومقاصد الشريعة، فعند تأسيس هذه المبادئ يصبح من السهل التعامل مع الأسئلة التي يسألها المسلمون أو غير المسلمين واستعنا ببعض الكتب وبعض العلماء لوضع منهج عام للعمل التدريبي.

كم عدد الطلاب المستفيدين من الدورة؟

نحن ندرب المدربين وهم بالتالي يقومون بتدريب الطلاب وبالتقريب يمكن أن نقول أن العدد يتراوح بين ٥٠٠٠٠ و ٧٠٠٠٠ متدرب في كل أنحاء العالم كثير منهم في نيجيريا ، وبشكل شخصي قمت بتدريب قرابة ٨٠٠ طالب في أستراليا ونيوزيلاندا وهؤلاء الطلاب عندما أسألهم عن عدد من دربوهم يقولون بين ٤٠٠٠ و ٥٠٠٠ فرد .

دربنا قرابة الـ ٦٠ ألف متدرب في كل أنحاء العالم



المتصدرون للعمل الدعوي وخاصةً الشباب في كثير من الأحيان بحاجة إلى إطار للتعامل الايجابي مع غير المسلمين كيف ترى ذلك الامر؟

بعض المناطق التي زرناها مثل فنلندا واستونيا عدد المسلمين فيها قليل، فمثلا في فنلندا معظم المسلمين يتبعون المذهب الشافعي أو المذهب الحنبلي وهم في حاجة إلى بعض المرونة لحل بعض المشاكل، لأنه عندما نضيق على المسلمين الجدد باتباع مذهب معين، يجعل ذلك حياتهم صعبة جدا ،لكن يجب أن تخبرهم أن هناك آراء مختلفة وأن هناك إختلاف بين آراء العلماء وإلا سيصعب عليهم قبول الإسلام بهذا الطرح ، وهناك مناطق كآسيا وأفريقيا يكون التحدي الكبير فيا هو التنصير وبعض المناطق الأخرى مبنية على المذهبية فمثلا في ماليزيا المذهب الشافعي وأفريقيا المالكي فنيجيريا وشمال ووسط إفريقيا مالكي وعندما نأتي للمعاملات الإسلامية المالية فكلنا أحناف وإندونسيا وماليزيا شافعيي فاعتقد أن التعامل الإيجابي مع غير المسلمين ينطلق من أن نكون أكثر تفهما لمبدأ المقاصد والمصلحة وأن ندور مع الدليل الصحيح.

نحن ندرب الدعاة لا ليكونوا مفتيين وإنما لتقديم المساعدات الأولية . معرفة الأساسيات في المقاصد تعطي العاملين في مجال الدعوة فكرة عن أي الفتاوى يمكنهم الإعتماد عليها واستعمالها في مجال الدعوة وأي فتوى تجلب النفع والمصلحة مثلاً المرأة التي تريد ان تسلم ولها زوج وأولاد إن قلت لها يجب أن تتركي زوجك ، فقد يكون ذلك سبباً لمنعها من الإسـلام ، تحدث ابن القيم عن هذه الحالة في كتابه أحكام أهل الذمة أن هناك ٩ أحكام مختلفة، الداعية يجب أن يعلم أي الآراء أفضل ، لكن في هذا الموقف يعتبر هذا الإختلاف رخصة لهذه المرأة لأنها في حاجة صعبة ، إذا لم يكن الداعية حريص ، سينتهي به الأمر إلى أن يقول أن هناك رأي واحد مما قد يؤدي إلى ضرر. لذلك ندرب الدعاة على أن يكون هناك إحترام للأراء واختيار المناسب للمسلمين الجدد مع العلم بالعرف والعادات .

هل تعتقد أن المناظرات جيدة في الدعوة في هذه المرحلة ؟

لا أعتقد ذلك فهي مثل الفيزياء فإن لكل فعل رد فعل مساو له

◄◄◄

نور الدين ليمو

في المقدار ومضاد له في الاتجاه ، فعندما تهاجم شخصاً، يأخذ دائما وضع الدفاع ، قد يمكنك الفوز في المناظرة لكنك تخسر القلوب ، ولن يعود إليك مرة ثانية ، دعوة غير المسلمين مثل الدواء فقد تحتاج أن تعطي جرعات متعددة على فترات متعددة. ، المناظرة جرعة لكن بعدها لا يريد الشخص أن يراك مرة ثانية . لذلك نعتقد أن الحوار أفضل، ناقش الأشياء المشتركة والفروق لكن بطريقة تظهر الاحترام للطرف الآخر ليس لإحتقار الآخر، بالنسبة لغير المسلمين، لماذا هم غير مسلمين أولا لأنهم سعيدون بديانتهم وأنهم لم يجدوا شيئا أفضل ، فإذا قلت لهم أن ديانتهم سيئة ، فأنت لم تعطيه شيء أفضل أو البديل ، لكن عندما تظهر له جمال الإسلام في هذا الموضوع وهذه النقطة ، وهو يعرف بالفعل مشاكل ديانته، فكل أصحاب ديانة مثل النصارى واليهود ينتقدون ديانتهم ، فلماذ ننضم لهم في انتقاد ديانتهم أيضا ، كثير من المسيحيين يعلمون أن المسيح ليس الله وأن الإنجيل ليست كلمة الله الكاملة ، لكن لماذا يستمر مع المسيحية ، لأنه لم يجد شيئاً أفضل. فالحل ليس انتقاد الأخرين قدر ما هو تعريفه بجمال الاسلام. لأنه لم يسمع سوى المفاهيم الخاطئة والأشياء السلبية.

ما ردك على سؤال أحدهم أنكم المسلمون عندكم إختلافات كثيرة ومذاهب شتى ؟

رقم واحد نعم عندنا المذهب الشافعي والمالكي والحنفي والحنبلي لكن انظر إليهم عندهم نفس القرآن ويصلون في مسجد واحد وصلاة جمعة واحدة، كلهم يصومون رمضان ونفس الحج وكلهم يتفقون أنهم مسلمون، نعم هناك اختلافات ولكن النقاط المتفق عليها هي الأساسيات لا أحد من المسلمين يقول أن هناك أكثر من إله ، لا أحد من المسلمين يقول أن محمد هو الله ، لا أحد من المسلمين يقول أنه لا يتبع السنة أو القرآن ، لكن لو نظرنا إلى ديانة أخرى مثل المسيحية ، أرني انجيلاً واحداً يتبعه المسيحيون ، الكاثوليك عندهم انجيلهم والبروتستانت عندهم انجيلهم ، حتى داخل الكاثوليك كل طائفة عندها نسختها وداخل البروتستانت كل طائفة عندها نسختها . فالنقاط التي نختلف فيها لا تذكر وليس لها علاقة بالأساسيات، فكل ما في القرآن والثابت الصحيح في السنة يتبعه كل المسلمين بينما في الديانات الأخرى تجد الاختلاف في الاساسيات، لكن ليس عندنا اختلاف في الاساسيات .

نحن ندرب الدعاة لا ليكونوا مفتيين وإنما لتقديم المساعدات الأولية

ماذا تحتاج الدعوة خاصة في أفريقيا ؟

أفريقيا قارة وليست دولة مثلها مثل آسيا وأوروبا لها خصوصيات وتحديات وتركيبة اجتماعية مختلفة ومستويات مختلفة من التعليم وأولويات مختلفة، في بعض المناطق مثل المناطق الريفية ، يحتاجون فقط لمعرفة ما هو الإسلام ؟ ولو قدمت لهم الإسلام سيكون أفضل مما هم عليه أياً كانت معتقداتهم مسيحية أو وثنية ، فسيكون من السهل دخلوهم في الإسلام وينشأ أولادهم مسلمين . بعض المناطق تحتاج إلى إيقاظ

المسلمين ودفعهم إلى التقدم وذلك من خلال تقديم المقاصد عوضاً عن تقيدهم بوجهة نظر واحدة من الفقه . نحو المزيد من التقدم الإجتماعي والإقتصادي لحل مشاكل الفقر والفساد

كيف ترى اكتشف الإسلام منذ زيارتك الأولى قبل عدة سنوات ؟

كما أن التطور والتحسين مثل ركوب الدراجة يستغرق وقتاً لإحداث تأثير قوي، فكذلك كان اكتشف الإسلام فأرى تقدم في مجالات كثيرة في نيجيريا وماليزيا وسنغافورة وخاصة مع برنامج ATMT ، رفع الوعي من خلال زيارات المساجد وكل مجالات التدريب للمنخرطين في مجال الدعوة ، كل هذه مجهودات عظيمة وجديدة . اعتقد أنه ليس عندنا الكثير من المنظمات مثل اكتشف الإسلام التي تهتم بالتدريب على دعوة غير المسلمين ، فهذا مجال كبير وواسع ولا يوجد الكثير يعمل فيه ، وأعتقد أن الكثير من الناس أصبحوا مهتمين بهذا المجال ومجهودات اكتشف الإسلام في جلب المدربين من كل أنحاء العالم لتدريب المتدربين لا تخفى على أحد ، فهي ليست قاصرة على سيد على أو فاضل أو نور الدين ليمو أو عبد الحكيم كويك ، وإنما كل واحد من هؤلاء يجب عليه أن ينتج ٢٠ أو ٣٠ وعلى مدار ١٠ أو ١٥ سنة

دعوة غير المسلمين مثل الدواء فقد تحتاج أن تعطي جرعات متعددة على فترات متعددة

سيصبح الـ ATMT معروف في كل أنحاء العالم ويبدأ كل من المتدربين في تطوير اسلوبه الخاص ليكون عندنا عدد كبير من المشتركين في البرامج الدعوية ، كل ما علينا أن نمرر الرسالة وهم سيقومون بالتطوير والتعديل بما يتناسب مع ظروف كل واحد . كما أن حرص اكتشف الاسلام على تسجيل وتوثيق كل هذه الفعاليات تساعد الأجيال القادمة من الاستفادة من الخبرات السابقة وعدم تكرار الأخطاء .

ماهي برامجك المستقبلية ومتى تكون زيارتك القادمة لإكتشف الإسلام ؟

نعم أعتقد أن هناك زيارة قادمة في أكتوبر إن شاء الله. وكذلك يقوم اكتشف الاسلام مشكوراً بدعم برنامج تدريبي لي في تنزانيا، أنا شخصياً سيكون عندي برنامج في السودان وفي أبريل عندي تدريب في بريطانيا في معهد كارينيا في نوتنجهام ونهاية ابريل عندي برنامج في الدوحة ، بالاشتراك مع المعهد المتقدم للدراسات الاسلامية بماليزيا ومؤسسة قرطبة ببريطانيا ثم بريطانيا مرة ثانية في يونيو وأغسطس في ماليزيا وسبتمبر في تركيا .



إشهار إسلام
في المسجد













في الجمعية











شملت محاضرات ورحلات ومعارض خيرية ...

اللجنة النسائية تقيم العديد من الفعاليات الدعوية والاجتماعية

أقامت اللجنة النسائية بـ اكتشف الإسلام العديد من البرامج والفعاليات خلال الفترة الماضية حرصت من خلالها على تقديم عدد من البرامج لمختلف الجاليات والأعمار وقد تضمنت تلك البرامج محاضرات ودروساً وكذلك مخيمات ورحلات ترفيهية للمسلمات الجدد وشملت تلك الفعاليات فروع اللجنة النسائية الثلاثة الرئيسة بالمنامة والبسيتين وفرع الرفاع فقد أقامت اللجنة محاضرة للدكتورة آن مصطفى تحت عنوان " كيف تدعو أسرتك للإسلام " وحضرها العشرات من المهتديات الجدد وتهدف المحاضرة إلى سبل وطرق تعامل المهتدي الجديد مع أسرته ومن ثم كيف يبين لهم الصورة الحقيقية للإسلام ويدعوهم إليه.

رحلات ومسابقات

كما نظمت اللجنة النسائية رحلة ترفيهية للمهتديات الجدد من الجالية الفلبينية والسيلانية إلى مخيم البر وتخلل تلك الرحلة عدد من المسابقات الإسلامية والثقافية ومن ثم توزيع الجوائز على الفائزات وكان عدد المشاركات أكثر من ١٥٠ من الأخوات. كما قامت المجموعة الدعوية الهندية بالمنامة بتنظيم نزهة ترفيهية للأخوات من المهتديات الجدد في حديقة الأندلس بهدف التعارف بين الأخوات ومشاركة تجاربهن ومساندتهم معنوياً ومحاولة حل مشكلات البعض

الأطفال الفرنسيون في الفاتح

ضمن البرامج التثقيفي لتعليم الأطفال الفرنسيين المسجلين في مشروع تعليم الإسلام بالفرنسية للأطفال الفرنسيين نظمت اللجنة النسائية بفرع البسيتين رحلة للطلاب إلى جامع الفاتح الإسلامي حيث اصطحبهم الداعية الفرنسي أمين بروند في جولة داخل المسجد معرفا وشارحاً لهم دور المسجد في حياة المسلم ومجيبا عن أسئلتهم وبعدها قاموا بصلاة الظهر في جامع أحمد الفاتح الإسلامي .

وفي سياق متصل بالطلاب الفرنسيين فقد بدأ في الأول من فبراير فرع البسيتين فصول تعليم التجويد للأطفال الفرنسيين من العاشرة وحتى الحادية عشر صباحاً .

معرض خيري لمساندة المتضررين من إعصار الفلبين

أقامت اللجنة النسائية - المجموعة الفلبينية - بالمنامة والرفاع معرضاً خيرياً بالرفاع تم تخصيص ريعه لمساعدة المتضررين من إعصار يولاندا بالفلبين وبخاصة الأطفال هناك وشهد المعرض إقبالا جيداً، الجدير بالذكر أن هذه النوعية من الفعاليات الاغاثية لمساندة المتضررين من الجاليات المختلفة توليها اللجنة النسائية اهتماماً كبيراً سعياً منها للتخفيف قدر الإمكان من آثار الكوارث التي تقع على إخواننا من المسلمين في مختلف المناطق .



شملت أكثر من ١٧٠٠ مريض العام الماضي :

زيارات عديدة للجنة زيارة المرضى بمستشفى السلمانية



كثفت لجنة زيارة المرضى بالمستشفيات وهي إحدى اللجان الدعوية بإكتشف الإسلام كثفت من جولاتها وزياراتها للمرضى خلال الفترة الماضية ضمن سعي الجمعية لطرح المزيد من الأفكار والنشاطات المجتمعية ولإبراز سماحة الدين الإسلامي حيث تكون تلك الزيارات في الغالب للكثير من المرضى من غير المسلمين وتشير احصائيات اللجنة إلى قيامها بما يزيد عن ١٤٤ زيارة خلال العام الماضي بإجمالي ١٧٦٠ مريض تمت زيارتهم وتقديم الدعم المعنوي لهم وبعض الكتيبات بلغتهم وكذلك توفر اللجنة لهم التواصل مع ذويهم في بلادهم.

بعد إسلام ثلاثة من النزلاء خلال الشهر الماضي :

دعاة اكتشف الإسلام يكثفون من لقاءاتهم الدعوية بالسجون

في ظل التعاون المستمر من قبل إدارة مصلحة التأهيل وبين جمعية اكتشف الإسلام وبعد أن وافقت إدارة المؤسسة على زيادة المحاضرات والندوات الدعوية لدعاة اكتشف الإسلام بالقاعات المخصصة لذلك بالسجون أثمرت تلك الزيارات عن إشهار اثنين من نزلاء سجن الحد ونزيل بسجن جو إسلامهم خلال الشهر الماضي فقط وسط سعادة وإشادة بجهود دعاة اكتشف الإسلام في توصيل رسالة الإسلام السمحة إلى كل مكان يستطيعون الوصول إليه من قبل إدارة الاصلاح والتأهيل . يذكر أن جدول زيارات دعاة اكتشف الإسلام للسجون قد تم تطويره ليكون بصفة مستمرة وعلى مدار الأسبوع « ثلاثة أيام في سجن الحد وثلاث أخرى بسجن جو بالتبادل يوم بعد يوم يأتي هذا بعد أن أثمرت تلك الزيارات العام الماضي بفضل الله عن إعتناق ما يزيد عن عشرة أفراد من داخل السجن للإسلام الأمر الذي شجع على طلب زيادة في عدد الزيارات المتاحة للدعاة وهو الأمر الذي وافقت عليه مشكورة إدارة الاصلاح والتأهيل. وقد حرصت الجمعية على إثراء الوفد الذي يزور السجون بعدد من الدعاة من مختلف الجنسيات لتغطية اللغات المختلفة للنزلاء ، كما يحرص دعاة اكتشف الإسلام على التزود ببعض الكتيبات للتعريف بالإسلام لتوزيعها وكذلك عرض بعض المواد المرئية من فيديوهات دعوية ولقاءات ومناظرات لكبار الدعاة والمحاضرين وذلك لعرضها على شاشات العرض بقاعة المحاضرات بالسجون .





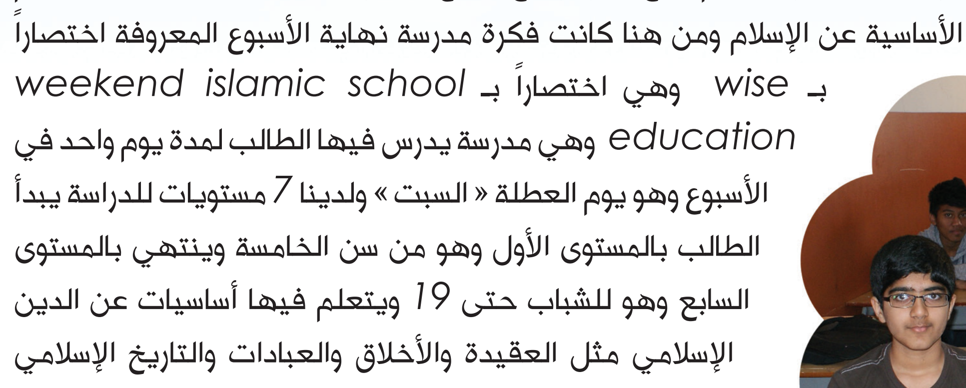


سيد علي مؤسس مدرسة wise :

نهدف إلى صناعة جيل مسلم يعرف ما له وما عليه ويواجه التحديات

مدرسة wise أول مدرسة من نوعها في مملكة البحرين تعتني بالدراسات الإسلامية بفروعها المختلفة بمناهج معدة خصيصاً للنشء من مختلف الأعمار تفتح أبوابها للطلاب يوم السبت من كل أسبوع وبمناسبة التحاق دفعات جديدة من الطلبة تحدثنا مع المحاضر « سيد علي» الداعية بـ اكتشف الإسلام ومؤسس مدرسة wise فبدأ بقوله :

أنشىء اكتشف الإسلام منذ زمن وكان هدفه الأساسي هو دعوة غير المسلمين ولكن أصبح هناك تحدي بالنسبة لأطفالنا غير الناطقين بالعربية حيث أن البيئة الحالية لتربية النشء أصبحت عبارة عن التلفاز والإنترنت والتي بها من الشبهات والانحلال قدر أكبر من الفائدة والتعليم فمع هذا الوضع أصبح الكثير من أبنائنا ليس لديه المفاهيم الأساسية عن الإسلام ومن هنا كانت فكرة مدرسة نهاية الأسبوع المعروفة اختصاراً بـ wise وهي اختصاراً بـ weekend islamic school education وهي مدرسة يدرس فيها الطالب لمدة يوم واحد في الأسبوع وهو يوم العطلة « السبت » ولدينا 7 مستويات للدراسة يبدأ الطالب بالمستوى الأول وهو من سن الخامسة وينتهي بالمستوى السابع وهو للشباب حتى 19 ويتعلم فيها أساسيات عن الدين الإسلامي مثل العقيدة والأخلاق والعبادات والتاريخ الإسلامي







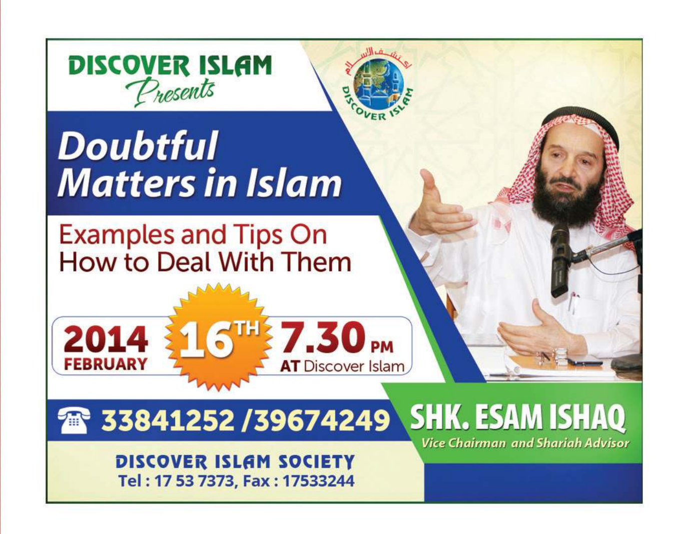
ومــواد أخــرى فعندنا مناهج خاصة بنا بتحقيق رؤيتنا التي وضعناها منذ انشاء تلك المدرسة وهي صناعة جيل مسلم يعرف ما له ومـا عليه جيل يواجه التحديات الموجودة بشخصية مسلمة ثابتة .

هذه الفكرة كان هدفها تقديم نوع من التعليم يختلف عن التعليم التقليدي بحيث يكون هناك نوع من التفاعل بين الطلاب والمعلم والمنهج العلمي فهي باختصار نوع من الخدمة التعليمية المتميزة نقدمها لأبنائنا وبأسلوب مشوق .

نحن نواجه بعض العقبات في طريق تحقيق رؤيتنا لهذا العمل المبارك أولها هو طاقم التدريس وذلك لأن معظم المدرسين متطوعين ولأن المدرس المحترف يحتاج لميزانية ليست متوفرة في الوقت الراهن فإننا لا يوجد لدينا سوى المدرس المتطوع والذي نقوم بتدريبه في البداية من خلال دورات وورش عمل مكثفة لتطوير الأداء

العقبة الثانية هي عدم وجود مبنى ثابت للمدرسة فنحن ندرس في فصول لم تبنى لنوعية التعليم الذي نقدمه في wise





الأمور الخلافية والموقف منها :

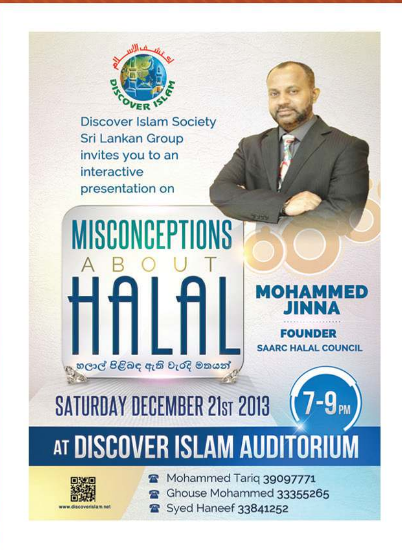
محاضرة للشيخ عصام إسحاق تشهد إقبال كبير

القى الشيخ عصام محاضرته الشهرية بقاعة بن عثيمين بمقر الجمعية بالمنامة والتي كانت بعنوان الأمور الخلافية في الإسلام والموقف منها، وقد شهدت المحاضرة إقبالاكبيراً وبعد المحاضرة تلقى الشيخ مجموعة من الأسئلة وقام بالإجابة عليها ؛ يذكر أن الشيخ عصام إسحاق له محاضرة شهرية باللغة الانجليزية بـ اكتشف الإسلام يحرص من خلالها على تناول مواضيع في العقيدة لتكون محور محاضراته نظراً لوجود بعض المخالفات العقدية التي تتواجد عند البعض من دون أن يشعر أو يظنها صواباً .



محاضرة الشيخ عيسى الجامع في التفسير تشهد إقبالا متميزاً

تنظم جمعية اكتشف الإسلام محاضرات دورية في التفسير باللغة الانجليزية للشيخ محمد عيسى الجامع وقد شهدت المحاضرة الماضية اقبالاً كبيرا من قبل مختلف الجاليات فقد فاق عدد الحضور سعة قاعة بن عثيمين بمقر الجمعية بالمنامة وقد سجل الكثيرمن الحضور اعجابهم بالمحاضرة مدى سلاسة العبارة وتقريب المعنى الذي اتبعه الشيخ الجامع معربين عن شكرهم لـ اكتشف الإسلام على دعوتهم لمثل هذه المحاضرات النافعة



محاضرة بعنوان الفهم الخاطيء حول المنتجات الحلال

استضافت جمعية اكتشف الإسلام محمد جينا مؤسس مجلس المنتجات الحلال من سنغافورا خلال زيارته للبحرين ليحاضر حول الفهم الخاطىء للمنتجات الحلال وبخاصة في المجتمعات التي بها أقلية مسلمة حيث تناول نظرة غير الميلمين لهذه الخصوصية وكيف يعمد بعض المتطرفين إلى الضغط لمنع المنتجات الحلال وقد نظمت المحاضرة المجموعة السيلانية بـ اكتشف الإسلام وقد حضر اللقاء ما يقارب ٥٠ فرد

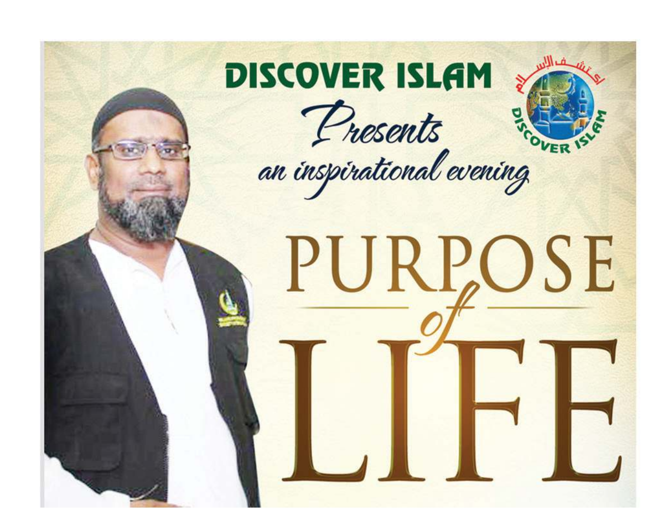
دورة مكثفة في التصوير التوثيقي



استضافت جمعية اكتشف الإسلام خلال الفترة الماضية المصور والمدرب محمود سلامي والذي لبى دعوة إدارة الإعلام لتدريب الدعاة والمتطوعين على توثيق الأحداث المطلوبة بالكاميرا حيث عرض سلامي خلال ورشة العمل أساسيات الحصول على عمل توثيقي مصور وفنيات التصوير الاحترافي يأتي هذا ضمن حرص اكتشف الإسلام على تطوير كافة مهارات الدعاة والمتطوعين في التعامل مع الأجهزة الحديثة والمتطورة .

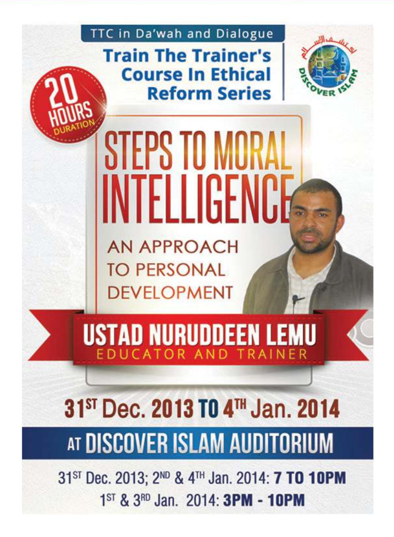
الهدف من الحياة

محاضرة للداعية قمر الدين من ماليزيا



استضافت جمعية اكتشف الإسلام خلال الفترة الماضية الداعية قمر الدين عبدالله من ماليزيا وقد عقد عدة محاضرات ودورات تدريبية بمقر الجمعية بالمنامة وكذلك محاضرة بجامع الفاتح وسط حضور عدد من الجاليات المختلفة وكانت محاضرته الأولى بعنوان « الهدف من الحياة » والثانية الإيمان باليوم الأخر .

المحاضر نور الدين ليمو يواصل تدريب المدربين



أقامت جمعية اكتشف الإسلام ورشة عمل للمحاضر الدولي النيجيري نور الدين ليمو ضمن دورة تدريب المدربين وكان ليمو قد أقام الدورات قبل عدة سنوات وقد زار اكتشف الإسلام عدة مرات كمحاضر حيث عمل بالتنسيق مع المحاضر سيد علي في ايجاد طرق مبتكرة في تدريب الدعاة والمدربين لكي يقوموا بدورهم في تدريب الآخرين وقد شهدت ورشة العمل إقبالا جيداً من قبل دعاة ومتطوعي اكتشف الإسلام حرصاً منهم على ثقل مهاراتهم الدعوية ونقل تلك المهارات إلى الآخرين

أفريقيا الوسطى
جرح أخر في جسد الأمة

من قلب القارة الإفريقية، من بانجي، تتعالى صرخات المظلومين، وتسيل جراحات المكلومين، وتُزهق أرواح الأبرياء من المسلمين على أيدي المليشيات النصرانية ، خلف آلاف القتلى والمصابين ، ومئات الآلاف من المهجرين ، فضلا عن تدمير عدد من مساجد.



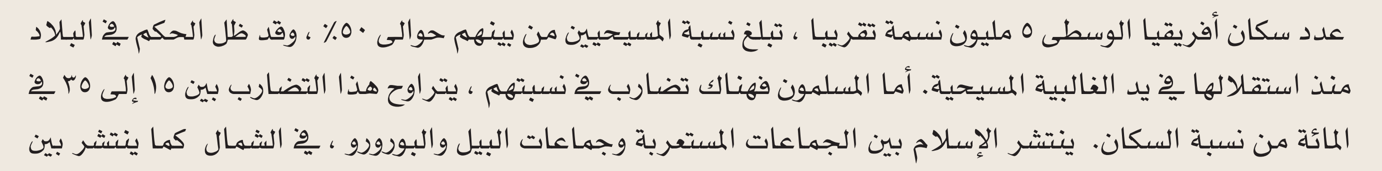
نبذة مختصرة عن أفريقيا الوسطى:

«أفريقيا الوسطى»: دولة حبيسة ، لا تطل على أي بحار أو محيطات ولا تمتلك أي موانئ ، لكنها غنية بثرواتها ، فهي تمتلك موارد معدنية هائلة ، وتعد مركزا تجاريا عالميا للألماس ، إضافة إلى مناجم الذهب واليورانيوم والنفط الخام ، إلى جانب الخشب والأراضي الزراعية.

لكن وبالرغم من مواردها الضخمة إلا أن أفريقيا الوسطى هي واحدة من أفقر البلدان في العالم وواحدة من بين أفقر عشرة بلدان في أفريقيا.

نادرا ما عرفت الاستقرار هذه البلاد ، فالانقلابات المسلحة والاستيلاء على السلطة بالقوة شيء يمكن وصفه بالمعتاد ، فمنذ أن أطلقت (الجمعية الوطنية الفرنسية) اسم (أفريقيا الوسطى) على الدولة رسميًا في سبتمبر عام ١٩٥٨، وهي تمر بسلسلة من الإنقلابات كانت تنتهي دائما بحكم المتغلب بقوة السلاح.

التركيبة السكانية:



عدد سكان أفريقيا الوسطى ٥ مليون نسمة تقريبا ، تبلغ نسبة المسيحيين من بينهم حوالى ٥٠٪ ، وقد ظل الحكم في البلاد منذ استقلالها في يد الغالبية المسيحية. أما المسلمون فهناك تضارب في نسبتهم ، يتراوح هذا التضارب بين ١٥ إلى ٣٥ في المائة من نسبة السكان. ينتشر الإسلام بين الجماعات المستعربة وجماعات البيل والبورورو ، في الشمال كما ينتشر بين الجماعات التي تعيش في الشرق والوسط .أما بقية السكان فإنهم وثنيون يدينون بما تسمى «ديانات محلية».

مناهضو بالاكا

تعرف أيضا بالميليشيات المسيحية للدفاع الذاتي. وهي جماعات مسلحة محلية وتضم في صفوفها بعض جنود الجيش وقد مارست (بالاكا) عمليات قتل وحشية ضد المدنيين المسلمين وحرق الجثث وبتر الأعضاء وتدمير المساجد وتهجير أعداد كبيرة من السكان المسلمين.

«الكيلو ٥».. شاهد على «ذبح» المسلمين بأفريقيا الوسطى

أصبح حي الكيلو متر ٥، وسط بانغي، عاصمة أفريقيا الوسطى، منطقة مغلقة، تقبع تحت حماية قوات بوروندية، من قوات حفظ السلام الأفريقية (ميسكا)، وهو يعد المعقل الأخير الذي يقطنه المسلمون في هذا البلد، بعد الانتهاكات التي تعرضوا لها على يد ميليشيات (أنتي بالاكا) ذات الأغلبية المسيحية، ومن بين ١١٠ ألف شخص كانوا يقطنون المنطقة، لم يتبق سوى ١٥ ألف شخص فقط.

«تحولت منطقة الكيلو متر ٥ إلى سجن كبير تعرّض فيه المسلمون إلى أبشع أنواع الانتهاكات الطائفية، في البداية، عندما اشتدت أعمال العنف، لم نكن نقدر حتى على مغادرة الحي، خوفا من الاعتقال، الآن، أصبح باستطاعتنا المخاطرة بالذهاب

◄◄◄



إلى البلدة، ولكن من غير الممكن التنقل خارج بانغي»، وفقاً لشهادة فيصل خليل زاورا الطالب في كلية الطب. ويتساءل خليل، «لماذا علينا أن نغادر؟ نحن ننتمي إلى أفريقيا الوسطى، ولن نترك بلادنا للغير». وقال عبد العزيز ميريغا (مهندس)، الموظفون لا يمكنهم التنقل إلى مقرات عملهم، أطفالنا لا يقدرون على الذهاب إلى المدرسة، والناس لا يستطيعون دفن موتاهم في المقابر، فيلجؤون إلى دفنهم في ساحات بيوتهم». أما أباكار ميدجينياوا، (موظف)، فقال: «إذا ما غادرنا المكان لن يكون ذلك باختيارنا، ولكنناّ سنكون مجبرين على ذلك، إذا ما خرجنا سيلاحقوننا ثم يقتلوننا، إذا ما تخلينا عن منازلنا، سيستولي عليها الآخرون، حتى القوافل التي تنطلق كل أسبوع من الكيلومتر ٥ حيث يتوجه السكان نحو الكاميرون محمّلين بأمتعتهم تحت حماية (الميسكا)، وعلى الرغم من ذلك وقع الهجوم عليها في عديد المرات».

وأضاف «نتعرض لعملية تطهير عرقي، ندرك أنّ عدداً كبيراً من المسيحيين لا يكنّون لنا أية عداوة، لكنهم زرعوا في رؤوسهم فكرة أنّ المسلمين أجانب عن هذه البلاد ويجب التخلص منهم».

«الأمر برمّته وقع التخطيط له مسبّقاً»، بحسب رأي علي عثمان، مضيفا، «قالوا لنا بأنهم سيقطّعون أجسادنا إرباً، وسيغتصبون نساءنا، وعند مجيء الـ «أنتي بالاكا»، وضع السكان المسيحيون سعف النخيل أمام بيوتهم كعلامة تميّزهم لعدم التعرض لهم بسوء،.

أما آدجي عبدولاي فقال «في ظل الأوضاع الراهنة، لا أمل للمسلمين في العيش بسلام في بانغي، حيث يبدو أمر مغادرتهم نحو الشمال الشرقي حتميا، ولن يصبح بالإمكان تفادي التقسيم»

وحيث لا يبدو مطلقا أن الوجود الفرنسي



محايدا بين الفرقاء في أفريقيا الوسطى ، قال (إبراهيم عثمان) - المتحدث باسم الرئيس السابق ميشال دجوتوديا – في تصريحات له : «إن المسلمين لا يريدون فرنسا هنا ، تجارة الذهب والألماس التي تشكل ٨٠٪ من حجم اقتصاد البلاد في يد المسلمين ، وفرنسا هنا من أجل انتزاع هذه السيطرة والإشراف على آبار البترول واليورانيوم «. وأضاف: «الصحافة الفرنسية لا تعكس الوجه الحقيقي للمذابح والاحتلال ، والنقطة الهامة الثانية هي اعتناق عدد كبير من المسيحيين الإسلام عن طريق التزاوج بين المسلمين والمسيحيين ، وتزايد هذه الأعداد تدريجيًّا».

فرار أكثر من ٢٠ ألف مسلم إلى الكاميرون:

وقد فر نحو ألفي مسلم من جمهورية أفريقيا الوسطي الي الكاميرون خلال الأيام الماضية لتجنب المذابح التي يتعرض لها ابناء الأقلية المسلمة هناك علي يد متطرفي بالاكا ، الأمر الذي يرفع عدد المسلمين الذين فروا الي الكاميرون منذ بدء الأزمة منتصف العام الماضي الي أكثر من ٢٠ الفا.



مقتل آخر مسلم في مدينة مبايكي:

وفي وقت سابق قُتل نائب رئيس بلدية مبايكي في جمهورية إفريقيا الوسطى «صالح ديدو»، والذي رفض مغادرة المدينة مع جميع المسلمين تحت ضغط أحداث التطهير العرقي الجارية هناك، وفقًا لصحيفة لوموند الفرنسية.

وكان صالح ديدو – وهو من أصل تشادي – يعمل نائبًا لرئيس البلدية وفي أعمال النقل والتجارة، ورفض مرافقة أقاربه وأصر على البقاء في إفريقيا الوسطى، رغم تلقيه تهديدات بالتصفية. وقال صالح ساعتها: «ولدت هنا، وأنجبت أولادي هنا، وأنا عضو في البلدية، ووطني، فلماذا أغادر؟».

ووفقًا لمنظمة العفو الدولية التي حققت في مقتل صالح، فإن مجهولين قدموا إلى حي باغيرمي، حيث يقطن صالح ديدو، ليبحثوا عنه. ولاحقًا فرَّ صالح ليحتمي في مركز أمن، لكن في الطريق اعترضه رجال ميليشيا وذبحوه.وبعد الجريمة، جرى نقل زوجته الحامل وأطفاله لاحقًا إلى وسط العاصمة بانغي في انتظار طائرة ستنقلهم خارج البلاد، وفقًا لأمنستي.



العالم الإسلامي:

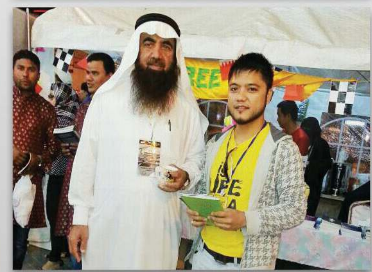
موقف دول العالم الإسلامي من المذابح التي يتعرض لها المسلمون في أفريقيا الوسطى تنطبق عليه عبارة «أذن من طين وأخرى من عجين» ، فلم تصدر عن دوله أو مؤسساته ـ الصغرى منها والكبرى ـ سوى بيانات الاستنكار والإدانة، ودعوات للأمم المتحدة بالتدخل، فضلا عن عدد من التصريحات التي خرجت من بعض الشخصيات الدعوية. ■

أدوين الكاثوليكي يصبح عمران الداعية ويسلم على يديه ٧٠ فرداً













أنا « عمران » ادوين سابقاً ، عمري ٢٨ عاما ، في شهر فبراير من عام ٢٠٠٨ اعتنقت الإسلام دينا . كنت كاثوليكيا وأرى أن عائلتي يجب ان تذهب الى الكنيسة ، و نصلي معا.ولكن عندما كان عمري ١٦عاماً بدأت في قراءة الكتاب المقدس ، في محاولة لمعرفة المزيد عن الرب ، بوصفه واحدا من المواضيع التي كنا ندرسها في المدرسة الثانوية كان معلمي نصرانياً ولكن من طائفة مختلفة تسمى كنيسة ني كريستو ، فوجدت أن الرب في الكتاب المقدس شيء وفي بعض الطوائف النصرانية شيء آخر وفي الكنيسة شيء ثالث هذا التضارب جعلني أشك في هذا المعتقد وخصوصا عندما قرأت في الكتاب المقدس (سفر الخروج) بشأن الصور و التماثيل. تساءلت لماذا يعبد الكاهن الكاثوليكي تلك الأصنام ؟! لكن لم يستطع أحد الإجابة على سؤالي جعلني هذا الشك أتنقل من طائفة إلى إخرى بحثاً عن الحقيقة وعن السكينة فكنت أريد أن أطمئن بأن معتقدي هو المعتقد الصحيح وفي تلك الأثناء كان عمي يعمل في البحرين وأرسل لي لزيارته وللبحث عن عمل ،و عندما وصلت إلى البحرين بدأت في البحث عن وظيفة واستمر الوقت طويلاً حتى قابلت (محمد أبو مالك) مؤذن مسجد يتيم فأعطاني بعض الكتيبات واخذ يكلمني عن الإسلام فكانت البداية لدي فجعلني أتطلع لمعرفة المزيد عن هذا المعتقد المبهر ثم ما لبست أن قابلت الداعية محمد إسلام والداعية جعفر ممكلاي من اكتشف الإسلام وأخذا يحدثاني عن الإسلام وعن أساسيات هذا الدين العظيم وبعد أن تركتهما رأيت في منامي أننا في حديقة وقد سمعت صوت الأذان فصلوا جميعاً إلا أنا وسألوني لما لاتصلي معنا ومدوا أيديهم لي ثم استيقظت فأيقنت أن تلك الرؤية قد تكون إشارة لي باتباع أصدقائي والدخول في الإسلام ، بعدها أخذت أتعلم عن الإسلام بمركز اكتشف الإسلام حتى أيقنت بأن هذا هو الدين الحق وأشهرت إسلامي في فبراير عام ٢٠٠٨ م ،



فوجدت أن الإسلام لا يقتصر على العبادات وإنما هو طريقة حياة» . أنه يحتوي على تمييز واضح بين الخالق و الخلق. لا يوجد أي غموض بشأن قضايا الألوهية ، أن أي شيء تم خلقه لا يستحق أن يعبد بل خالق كل شيء سبحانه وتعالى

وما أن اعتنقت الإسلام حتى تحدثت مع زوجتي في الفلبين ودعوتها فمن الله علي بأن هداها لاعتناق الإسلام وشجعني هذا الأمر على دعوة المزيد من أصدقائي في البداية أحضر إلى اكتشف الإسلام وكنت في نفس الوقت أكثف من دراستي عن الاسلام بعد أن تعلمت أساسياته

وحصلت على العديد من الدورات في الدعوة بـ اكتشف الإسلام حتى أصبحت الدعوة إلى الله عز وجل هي شغلي الشاغل وأتحين أي فرصة تتاح لي لأدعو من أستطيع من أصدقائي وزملائي في العمل وحتى في الشارع .

وقد أخذت أدعو إلى الإسلام ضمن برنامج الدعوة بالشارع مع الداعية علي بشارة فشعرت بتشجيع الكثيرين لي فما لبثت أن فتح الله علي بإسلام الشخص تلو الآخر حتى وصل العدد لقرابة السبعين فرداً ولله الحمد والمنة وقد تلقيت مساندة خاصة من اكتشف الإسلام فقد دعموني كثيراً فسافرت في رحلتين دعويتين إلى الفلبين وهونغ كونغ بصحبة الداعية محمد إسلام وقد اعتنق٢٠ شخصاً الإسلام من خلال دعوتنا لهم في الشارع بفضل الله وحده .

وفي الختام أود أن أقول بأن الإسلام أعظم هبة من الله عز وجل للمرء ومن شكر النعمة توصيل هذا الدين للغير ،وأود أن أشكر كل من دلني وساندني حتى عثرت على هذا الدين الحق «الإسلام»



احدى ورش العمل للجالية الهندية



محاضرة في طرق استقبال السياح بالمساجد للأستاذ أحمد عبد الكريم



توزيع كتيبات اكتشف الإسلام للمهتدين الجدد



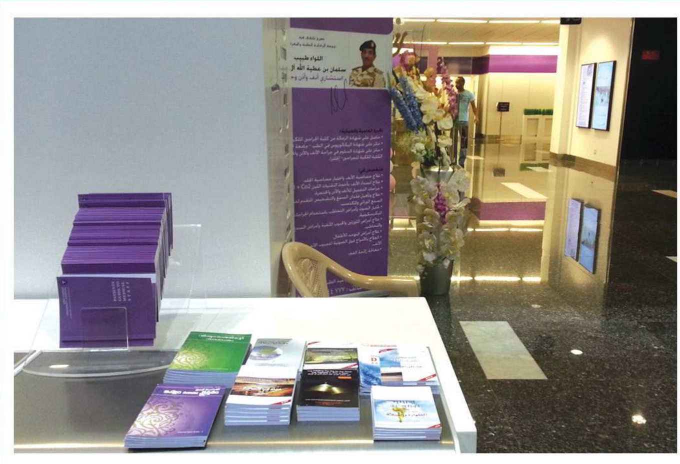



لقاءات دورية لدعاة اكتشف الإسلام


أحدالمهتدين الجدد يتعلم الوضوء والصلاة بعد أن أشهر إسلامه


دروس للجالية الاثيوبية


محاضرة للداعية طارق نجيب


ركن كتيبات اكتشف الاسلام بمستشفى الملك حمد الجامعي



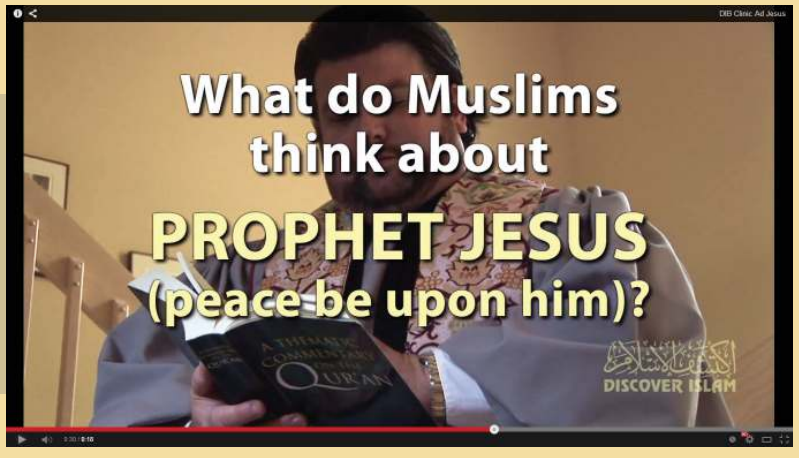
رحلة ترفيهية للجاليات

في المراكز الصحية بالمملكة:

اكتشف الإسلام تعرض ٤ أفلام قصيرة للتعريف بالإسلام

انتجت جمعية اكتشف الإسلام أربعة أفلام قصيرة لا تتجاوز الدقيقة لعرضها من خلال شاشات العرض المثبته بالمراكز الصحية بمملكة البحرين وتهدف هذه النوعية من الأفلام إلى التواصل بين اكتشف الإسلام والمشاهدين من غير المسلمين حيث تطرح تساؤلات موجودة لدى كثير ممن يعيش في المجتمعات المسلمة مثل القرآن وعيسى عليه السلام في الإسلام والصلاة و الحجاب وغيرها من النقاط ،ونظراً لضيق الوقت المحدد لكل فيلم فحرصت الجمعية أن تكون الرسالة محددة وواضحة ومن لديه مزيد من الاستفسارات من المشاهدين يتواصل مع دعاتنا بالجمعية.

الجدير بالذكر أن مخرج تلك الأفلام هو الأخ محمد قدير وهو مخرج سلسلة أفلام اكتشف الإسلام العالمية والتي توزع في أمريكا والعالم.





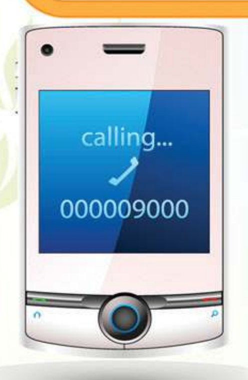






أدع صديقك بلغته للإسلام

للتواصل مع دعاتنا



Language	Contacts
English	Shahid Choudhury 39402008; Anjum 36408877
French	Ameen 39426176
Spanish	Bilal 39902327
Filipino	M. Islam 39806624; Ja'far Mamaclay 39114240
German	Fazel 38850678
Ethiopian	Younus 36683846; Ahmed 33457454
Nepali	Mujahid 39916266
Sinhalese	Shafeen 39338538; M. Tariq 39097771
Bengali, Urdo	Haroon Azizi 66355009; Ashrafuddin 39248161
Japanese	Ahmed Mahmood 39674786
Russian	Ramez 36400778
English, Urdu, Tamil Malayalam	Abdul Hameed 38389465
Malayalam	Abdul Gafoor 33522546; Abdul Aziz 34152487
Telugu	Ikramullah 33196261; Ramzan Boat 33764211
Kannada	Irfan Ahmed 66353990; Jameel 35307697

Manama Office	Riffa Office	Ladies Section
17537373	17770166	17531400

قصص الهداية

اعتنقت الإسلام لأجد لحياتي معنى

في بلدية « سالسومادجوره » بإقليم «إيميليا رومانيا» شمال «إيطاليا» صرح «أنجلو مالاردو» البالغ من العمر ٢٢ عامًا أنه أنهى دراسته الفندقية منذ ٣ سنوات وبدأ العمل في المطاعم وأماكن بيع «البيتزا»، وهناك بدأت رحلته مع الإسلام.

كان ولعه بالسجائر والرقص مع الأصدقاء في صالات الديسكو شغله الشاغل، وعند قراءته عن أعمال العنف والحوادث التي تلصق بالإسلام بدأ يسأل زملاء العمل الأفارقة عن سبب عنف الإسلام والمسلمين - على حد تعبيره - وصحح له الأصدقاء أفكاره الخاطئة عن الإسلام، وكونه يدعو إلى حب الله والتسامح، وقرأ القرآن ولمس قلبه، وأسلم ليجد لحياته غاية ومعنًى.

سارة وزوجها وقصة عجيبة حول إسلامهما

جائت ماربيل إلى منطقة القصيم بالسعودية لتعمل خادمة في منزل لأسرة مسلمة ، وكانت حذرة للغاية من الأسرة التي تعمل لديهم فلديها أفكار سيئة عن المسلمين.

دعتها كفيلتها لقراءة كتاب ورفضت رفضاً شديداً فلم تيأس، ثم أخذتها إلى مكتب الدعوة والإرشاد عدة مرات ولكن بلا فائدة.

ومرت الأيام والشهور، ثم أتت إلى كفيلتها وقالت لها:(أريد أن أدخل بالإسلام)، أندهشت كفيلتها لما قالته ! - ونحن نتسائل كيف لعابدة في كنيسة أن تهتدي وهي على هذا القدر من الإنتماء لديانتها؟ وهنا يكمن السر في هذا الدين العظيم، فقد قال تعالى :﴿ أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ﴾ (الأنعام:١٢٢) - وسألتها لماذا؟ فقالت :(بسبب حسن معاملتك وأسرتك معي على عكس ما كان ينقل على المسلمين عندنا)، ثم أسلمت وأصبح أسمها «ساره»، وأخفت إسلامها سنة كاملة عن أهلها وزوجها الذي كان يعمل في مدينة الرياض وطلب منها المجيء فحاولت التهرب بحجة أن كفيلتها لا تسمح لها ولأنها مسلمة وهو على دين النصرانية، وبعد مرور فترة من الزمن أتى زوجها إلى القصيم فقررت سارة أن تخبره بإسلامها وظنت أنه سيغضب، لكن لم يحدث شيء من هذا بل أخذ يبكي ويبكي؛ فظنت أنه يبكي لفراقها؛ ولكنه كان يبكي لأنه أسلم وكان يخفي إسلامه حتى لا تطلب هي الطلاق.

ثلاثون سنة تدعو الله أن تدخل الإسلام

«دامة» عاملة تحمل الجنسية سيرلنكية عمرها ٥٥ سنة ، أسلمت في مكتب الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالإحساء،عندما نطقت الشهادة بكت كثيراً؛وأبكت من في المكتب ،فقد كان بكائها مرير، سألنا كفيلتها كيف أسلمت؟.

قالت:من أن جاءت إلى منزلي وهي تقول أريد أن أدخل الإسلام، أعطيتها كتباً للتعرف على الإسلام أكثر،ألحت علي أن تعلن إسلامها ،لأن لها عشرون سنة بالمملكة العربية السعودية،تعمل أعجبها محاسن الإسلام، وتعاملها مع المسلمين،أرادت أن تدخل الإسلام ولكن والديها منعاها من دخول الإسلام ، توفيت الأم أرادت أن تسلم منعها الأب ثم توفي ثم أرادت أن تسلم فمنعها الزوج حتى توفي كانت طول هذه الفترة تدعو الله وتناجيه طوال الليل، أن لا يتوفاها إلا بعد إسلامها ،أصبح لها ثلاثون سنة، حفظت سورة الفاتحة والإخلاص، وبعد وفاة زوجها أصبح عمرها ٥٥سنة،هذا العمر لا يسمح لها بالعمل؛ فكانت تدعوا أن يسهل حضورها إلى المملكة، فقد صدقت في نيتها فصدقها الله فأحسن إسلامها، أحضرتها إلى مكتب الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالإحساء،أسلمت وأعلنت إسلامها، وأصبحت محافظة على قيام الليل ، وسن الرواتب.

قارئ للقرآن يتسبب في إسلام أسرة نرويجية ملحدة

أعلنت أسرة نرويجية مكونة من خمسة أفراد عن اعتناقها الدين الإسلامي بعدما تأثرت بتلاوة للقرآن الكريم سمعتها من أحد الجوامع المتاخمة لمقر إقامتها بولاية «موغلا» الساحلية جنوب غرب تركيا.

ويقول رب الأسرة فرود سيجفارتسن إنه قدم إلى تركيا في رحلة سياحية تستغرق عدّة أيام، مشيرًا إلى أنه آثر المجيء إلى منطقة «مرمريس» الساحرة التابعة لولاية موغلا، إذ استمع إلى تلاوة القرآن الكريم من صوت مؤذّن جامع المدينة وهو يقرأه بخشوع كبير.

وأضاف سيجفارتسن (٣١ عامًا) أنه وأسرته تأثّروا بصوت القارئ كثيرًا، فدخلوا الجامع وطلبوا من إمامه شرح مبادئ الإسلام لهم، موضحًا أنهم بعدها أعربوا عن رغبتهم في اعتناق الدين الإسلامي عن اقتناع كامل.

بدوره، أفاد نائب مفتي المدينة «حسين كوتشوك» بأن الأسرة النرويجية جاءت إلى مقر دار الإفتاء بالمدينة لإشهار إسلامها بعد تأثّرها بقراءة القرآن الكريم من صوت مؤذن الجامع الكبير بالمدينة.

وقد اختار ربُّ الأسرة لنفسه اسم «عليّ»، واختارت زوجته اسم «عائشة»، فيما اختاروا لأبنائهم الثلاثة أسماء «آيهان»، و«أسماء»، و«أليف»



محطة رئيسة على خريطة زوار المملكة



تعد زيارة مركز أحمد الفاتح الإسلامي من المحطات الرئيسة على الخريطة السياحية لزوار مملكة البحرين حيث يجذب المكان بطرازه المتميز وأجوائه الإيمانية وحفاوة الاستقبال من قبل القائمين عليه العديد من زوار المملكة والملاحظ أن جانباً من السياح يحرص على تكرار الزيارة للمسجد مرة تلو الأخرى، كما تولي إدارة مركز أحمد الفاتح الإسلامي وجمعية اكتشف الإسلام اهتماما خاصا باستقبال الزوار حيث تعد فرصة مناسبة لتوصيل رسالة حضارية وراقية عن الإسلام والمسلمين وباب للتعريف بالثقافة العربية وعادات وتقاليد المجتمع البحريني.

وفيما يلي نعرض لبعض انطباعات السياح عن زيارتهم لجامع أحمد الفاتح الإسلامي حيث يقول كارسون من أمريكا لقد حصلت على الكثير من الإجابات التي كانت تشغلني حول الإسلام من خلال زياراتي لهذا المكان المتميز . أما كوسوكي من اليابان فقال: لقد ذهب سوء الفهم الذي كان عندي عن الإسلام مع هذا المرشد الرائع، وعبر مارتن كلاوس من ألمانيا بجملة واحدة «جولة رائعة ومرشدين متميزين . » ستيف من بريطانيا: «جولة جميلة للغاية وثرية بالمعلومات والمرشد كان مميز للغاية



« وأيضاً كول ساند من الولايات المتحدة فيثني على القائمين على العمل قائلاً: مجموعة العاملين في المكان على خلق عالي ويتعاملون بلطف مع الزوار ، وتضيف زوجته اليسا جاري اكتسبت معلومات لا تنسى أما كاثرين برايس من بريطانيا فتقول : فعلا جولة تثقيفية رائعة ومناسبة لمعرفة الكثير عن الإسلام ويعلق ماتيوس من شيلي على جولته بالفاتح قائلاً : استمتعنا كثيرا وقد كان المرشد في غاية اللطف والذكاء وأخيراً بيرو من بريطانيا يقول : مكان رائع يجعلك في جو روحاني متميز.

الجدير بالذكر أن مركز أحمد الفاتح اسلامي قد استقبل خلال الثلاث أشهر الماضية ما يزيد عن ٣٠٠٠ فرد من جنسيات متنوعة وأعمار مختلفة وكان في استقبالهم فريق من الدعاة والمتطوعين من الجنسين و كما حرص الزوار على أخذ جولة مصورة داخل مسجد أحمد الفاتح الإسلامي بصحبة عدد من المرشدين والدعاة المتخصصين والذين قاموا بدورهم بإعطاء لمحة تاريخية ومعمارية عن المسجد وبعض المعلومات عن صيغة الاذان ،و صفة الصلاة عند المسلمين مع الإجابة على استفسارات الحضور؛ كما تم توزيع كتيبات ومطويات للتعريف بالإسلام على الزوار وسط أجواء مليئة بالبهجة والسرور .

من هنا وهناك



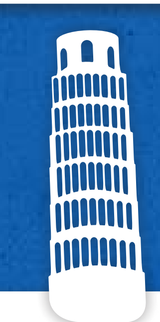
توزيع المصاحف على رئيس وأعضاء مجلس بلدية لاهاي

في إطار حملة توزيع ترجمة معاني القرآن الكريم بالهولندية مجاناً في جميع أنحاء هولندا التي بدأت منذ بداية العام، أهدى أعضاء الحملة مؤخراً نسخاً من المصحف الشريف إلى جميع أعضاء مجلس بلدية مدينة لاهاي الهولندية، كما قُدِّم المصحف الشريف هدية لرئيس بلدية لاهاي، «يوزياس أرتس»، وجميع أعضاء البلدية.. بدأ الحملة «أرنود فان دورن» بعدما انفصل عن حزب الحرية اليميني المتطرف واعتنق الإسلام وصار رئيساً لجمعية «اكتشف الإسلام» التي أسسها معتنقو الدين الإسلامي في هولندا.

ومن الجدير بالذكر أن لجنة الأخوات في مسجد الأمة بالعاصمة الهولندية أمستردام، نظَّمت خلال شهر فبراير مؤتمراً إسلامياً باللغة الهولندية، بعنوان: «الطريق إلى الله»، تضمن ٤ محاضرات حول: «صفحة جديدة في حياتك»، «الالتزام في المجتمعات الغربية»، «الهوية الإسلامية»، و«محبة الله»، أعقبها الرد على أسئلة الجمهور. كما نظم مركز الفجر بمدينة هلموند الهولندية، الدورة الشرعية الريفية السادسة للإخوة والأخوات، تحت شعار: «العلم هو الحصن الواقي»

بناء أول مسجد لمسلمي سلوفينيا

أعلنت رئيسة الحكومة السلوفينية «ألينكا براتوسيك» عن بناء أول مسجد في سلوفينيا، بحيث يوضع حجر الأساس خلال شهر نوفمبر المقبل، وبذلك يحققون آمال العديد من المسلمين منذ عقود، مشيرة إلى أنه سيتم الانتهاء من بناء هذا المسجد في عام ٢٠١٦م، وسيتم إنشاؤه في العاصمة «ليوبليانا»، وسيلحق بالمسجد مكتبة ومركز إسلامي وفصول تعليمية؛ ليتحقق حلم أكثر من ٤٧ ألف مسلم للأربعة عقود الماضية.



إيطاليا: ساعة للإسلام في المدرسة

في مدينة «أليساندريا» الإيطالية - إحدى مدن إقليم «بيمونته» شمال غرب «إيطاليا» - تم اصطحاب طلبة الصف الرابع والخامس في مدرسة «كاردوتشي» الابتدائية إلى مسجد المدينة للتعرف على الإسلام عن قُرب، وذلك بعد أن أخبرهم مدرسو الدين بتحضير أنفسهم لتلك المهمة.

في إطار الساعة المخصصة للدراسة الدينية في المدارس الابتدائية في «إيطاليا»، وللتعرف على الديانات الأخرى غير المسيحية - قام المستشار الثقافي للجالية للمركز الإسلامي بالمدينة «أحمد عثمان» بدعوة التلاميذ إلى قضاء ساعة في المسجد في جو من المودة والألفة؛ حيث زاروا مكتبة المسجد وحضروا نموذجًا لإحدى الصلوات بعد سماع صوت المؤذن، وتمت الإجابة عن العديد من أسئلة الأطفال عن الإسلام



تحت عنوان اكتشف الإسلام بدء فعاليات أسبوع التعريف بالإسلام في لندن

بدأت «جمعية الكلية الإمبريالية الإسلامية» فعاليات أسبوع التعرف على الإسلام، بعنوان: «اكتشف الإسلام»؛ حيث دعت الجماهير في «لندن» للمشاركة وإزالة المفاهيم المغلوطة التي لديهم، من خلال الحصول على إجابات تُظهر حقيقة الإسلام.
وتضمَّنت الفعاليات العديد من المحاضرات واللقاءات والعروض، وفترات تناول الطعام؛ حيث يشارك العديد من الدعاة والعلماء للرد على الاستفسارات، وإلقاء المحاضرات التي تتعلق بالإسلام والمسلمين والمجتمع والإنسان، وغير ذلك من الموضوعات.

جامعة كارديف تستضيف سلسلة محاضرات للتعريف بالإسلام

أعلن «المركز الويلزي لدراسة الإسلام» عن تنظيمه مجموعة محاضرات للتعريف بالإسلام وحقيقة المسلمين في «جامعة كارديف»، وذلك خلال الشهرين القادمين. وقد أشارت البروفيسورة «صوفي جيلات» إلى أنه يوجد رغبة كبيرة في التعرف على الإسلام، الذي يعد ثاني أكبر الأديان تعدادًا في العالم و«بريطانيا»؛ ولذلك تقرر إلقاء تلك المحاضرات على يد مجموعة من المتخصصين عن العديد من الموضوعات المتعلقة بالإسلام؛ حيث تضم ويلز ٢٥ ألف مسلم من بين قاطنيها؛



سويسرا: منتدى الشباب الإسلامي يوزع تراجم لمعاني القرآن الكريم بالمجان

بتنظيم من «منتدى الشباب الإسلامي» في «سويسرا»، قام المنتدى بحملة توزيع المصاحف في المدن السويسرية مجانًا، وتحت شعارات مرفوعة ومكتوب عليها «LIES – اقرأ» وهي الكلمة التي بدأ بها نزول القرآن الكريم. وتم خلال أسبوع في مدينة «بيرن» فقط توزيع أكثر من ٢٠٠٠ نسخة من تراجم معاني القرآن الكريم على المواطنين غير المسلمين. ووفقًا للمنظمين، فإن هدف الحملة هو توزيع المصاحف لمواطني «سويسرا» بمختلف اللغات، وتعريفهم بأن الإسلام هو دين رحمة وسلام ونزاهة. وقال أحد المنظمين للحملة: إن ما ترونه هنا هو مصحف شريف يوزع مجانًا لغير المسلمين وبلغات مختلفة، وتقام هذه الحملة في جميع مناطق «سويسرا» ابتداءً من العاصمة «بيرن»، ونظرًا إلى أن «سويسرا» تتلكم الألمانية، فأكثر المصاحف تكون باللغة الألمانية، وتوجد في مناطق أخرى مصاحف باللغة الفرنسية والإيطالية ونلاحظ اهتمامًا كبيرًا بالمصحف الشريف، وخاصةً من الشباب، كما أن أكثر الاتهامات التي تنسب إلى الإسلام هي صادرة عن جهل، وأغلب الذين يقرؤون القرآن يفهمون حقيقة هذا الدين الحنيف

سويسرا: رجل أعمال يتعهد بدفع غرامات ارتداء الحجاب

قرر رجل الأعمال الفرنسي ذو الأصول الجزائرية «رشيد نيكاز» مجابهة الإسلاموفوبيا في «سويسرا»؛ حيث سيقوم بدفع الغرامات الخاصة بالنساء اللاتي يرتدين الحجاب في «سويسرا»، كما فعل من قبل في «فرنسا» و«بلجيكا».
فمنذ أكثر من عامين وهو يحارب القوانين الصارمة التي تندد بالمسلمين، وقد أنشأ صندوقًا به مليون يورو منذ ٣ أعوام لدفع غرامات المسلمات اللاتي يرتدين الحجاب وحررت لهن محاضر، وبالفعل قام بدفع ٦٨٢ غرامة، لتصل إلى ١٢٣ ألف يورو.



نبينا عند المنصفين من أهل الأديان

الشيخ علي مطر

قال الله تعالى : ﴿ لَقَدْ مَنَّ اللّهُ عَلَى الْمُؤمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُّبِينٍ ﴾. آل عمران/١٦٤

﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ التوبة/١٢٨.

﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾.الأحزاب/٤٠

﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ، وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ، وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴾. الأحزاب/٤٥.

كثيرون هم الذين طعنوا في ديننا وفي نبينا صلى الله عليه وسلم ودافعهم إما التعصب لأديانهم ومعتقداتهم، أو الجهل بالإسلام وتعاليمه الربانية السمحة، أو العداوة والحقد والحسد كما قال الله تعالى عنهم في سورة البقرة:

﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾.

ومع وجود الحاقدين الطاعنين ،فهناك أعداد من غير المسلمين المنصفين على اختلاف مشاربهم ومعتقداتهم وأماكنهم وأزمانهم قالوا كلمة الحق ،وهذه وقفة سريعة واستعراض لأقوال وشهادات عدد من الغربيين ومفكريهم والمستشرقين المنصفين عن الإسلام ونبي الإسلام صلى الله عليه وسلم ،وهي رسائل للمسلمين الذين أخذوا يتخلون عن دينهم،أويرون أن فيه نقصاً ومحدودية،أو يخجلون من الإنتساب إليه، وللمفتونين من أبناء المسلمين بالمناهج الأخرى .

◄ المستشرق الأسوجي سينرستن (١٨٦٦) :

(إنا لم ننصف محمداً إذا أنكرنا ما هو عليه من عظيم الصفات وحميد المزايا ، فلقد خاض محمد معركة الحياة الصحيحة في وجه الجهل والهمجية ، مصراً على مبدئه ، وما زال يحارب الطغاة حتى انتهى به المطاف إلى النصر المبين ، فأصبحت شريعته أكمل الشرائع وهو فوق عظماء التاريخ).

◄ المستشرق الفرنسي ساديو لوي (١٨٠٧-١٨٧٥) :

لم يكن محمد نبي العرب بالرجل الفاتح للعرب فحسب بل للعالم لو أنصفه الناس، لأنه لم يأت بدين خاص بالعرب ، وان تعاليمه الجديرة بالتقدير والإعجاب تدل على أنه عظيم في دينه ، عظيم في صفاته ، وما أحوجنا إلى رجال للعالم أمثال محمد نبي المسلمين).

◄ **المستشرق السويسري ادوار مونتيه (١٨١٠ - ١٨٨٢) مدير جامعة جنيف ومدرس اللغات الشرقية :**

(كان محمد نبياً بالمعنى الذي كان يعرفه العبرانيون القدماء، ولقد كان يدافع عن عقيدة خالصة لا صلة لها بالوثنية ، وأخذ يسعى لانتشال قومه من ديانة جافة لا اعتبار لها بالمرة ، وليخرجهم من حالة الأخلاق المنحطة كل الانحطاط ، ولا يمكن أن يُشك لا في إخلاصه ، ولا في الحَمية الدينية التي كان قلبه مفعماً بها). وقال أيضا : (كان محمد نبياً صادقاً ، كما كان أنبياء بنى إسرائيل في القديم...).

◄ **المستشرق الألماني الكبير، تيودور نولدكه (١٨٣٦-١٩٢٠):**

(نزل القرآن على محمد نبي المسلمين بل نبي العالم ، جاء بدين إلى العالم عظيم، وبشريعة كلها آداب وتعاليم، وحري بنا أن ننصف محمداً في الحديث عنه لأننا لم نقرأ عنه إلا كل صفات الكمال فكان جديراً بالتكريم).

◄ **المستشرق الإنجليزي صوئيل مارغوليوث (١٨٦٨ __ ١٩٤٠):**

(أن يوم ميلاد محمد ليوم عزيز على العالم لا على العرب فقط لأنه لم يولد إلا لأمر عظيم ألا وهو رسالته التي بلغها للعالم فاعتنقها قوم وتركها آخرون ، وهي طافحة بالحضارة والتعاليم التي تخدم البشرية...).

◄ **المستشرق الفرنسي إتيين دينيه**

قال عن الإسلام: (صالح لكل زمان ومكان ، فهو دين الإنسانية ودين المستقبل). وقال إتيين دينيه أيضاً : (وهناك شيء مهم ، وهو انتفاء الواسطة بين العبد وربه، وهذا هو الذي وجده العقول العملية في الإسلام، لخلوه من الأسرار وعبادة القديسين ، ولا حاجة به إلى الهياكل والمعابد لأن الأرض كلها مسجد لله...). ويقول إتيين دينيه أيضاً : (ولو نهض أتباع محمد عليه السلام وأفاقوا من سباتهم العميق لرجع لهم عزهم السالف، وتاريخهم المجيد ، وصاروا أمة لا تعرف الجور في معاملتها لكل رعاياها ، لا فرق بين مسلم ومسيحي ويهودي ، و تبؤوا مكانهم الذي يليق بمجدهم).

◄ **الفيلسوف والباحث الإنكليزي توماس كارليل (١٧٩٥ - ١٨٨١) :**

(لقد أصبح من أكبر العار على أي فرد من أبناء هذا العصر ، أن يصغي إلى ما يُظن من أن دين الإسلام كذب، وأن محمداً خداع مزور ، وآن لنا أن نحارب ما يشاع من مثل هذه الأقوال السخيفة المخجلة ، فإن الرسالة التي أداها ذلك الرسول ما زالت السراج المنير مدة اثني عشر قرناً..).

◄ **المستشرق الفرنسي جان بروا :**

(وكان محمد نبياً ومشرعاً وسياسياً وملكاً عظيماً وخطيباً مفوهاً وقائداً خطيراً محنكاً ، وإن كان لم يدخل جامعة من جامعات الرومان ، ولا مدرسة من مدارس فارس ، إن محمداً قد كبر اسمه واعتز بربه حتى عُرف باسمه وحده دون ذكر أسرته).

◄ **المفكر أرثر هاملتون:**

(لو توخى الناس الحق لعلموا أن الدين الإسلامي هو الحل الوحيد لمشاكل الإنسانية).

◄ **المستشرق بارتلمي سانت هلر :**

(إن دعوة التوحيد التي حمل لواءها الإسلام ، خلصت البشرية من وثنية القرون الأولى).

◄ **شاعر فرنسا (لامارتين) :**

(الإسلام هو الدين الوحيد الذي استطاع أن يفي بمطالب البدن والروح معاً ، دون أن يُعرِّض المسلم لأن يعيش في تأنيب الضمير ... وهو الدين الوحيد الذي عباداته بلا صور ، وهو أعلى ما وهبه الخالق لبني البشر).

◄ **المستشرق النمساوي ليبولد فايس:**

بعد كلامه عن الإسلام ومبادئه وتعاليمه قال:(إن الرجل الذي جاء بهذه التعاليم ليس هاوياً من الهواة ، ولكنه الهادي).

◄ **الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا :**

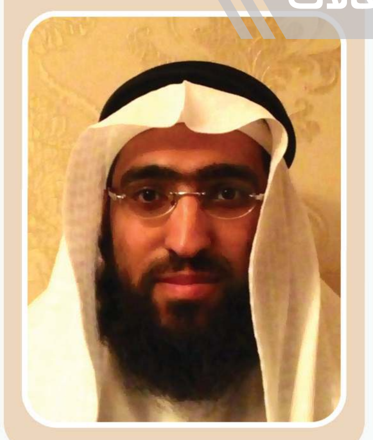
(إن الإسلام يمكن أن يعلمنا طريقة للتفاهم والعيش في العالم ، الأمر الذي فقدته المسيحية ، فالإسلام يرفض الفصل بين الإنسان والطبيعة ، والدين والعلم ، والعقل والمادة).

◄ **توماس الإنجليزي:** (محمد الرحمة والحنان).

◄ **ديورانت الإمريكي:** (محمد أعظم عظماء التاريخ).

◄ **لايتز الإنجليزي:** (المسيحي الصادق من يعترف بمحمد).

◄ **سيدو الفرنسي :** (حان الوقت لأن تتوجه الأنظار لمحمد).



العمل التطوعي..

قيّمة إسلامية ومصلحة دعوية ونماذج معاصرة

الشيخ حبيب الناميلتي

الحديث عن العمل التطوعي اليوم سمة عالمية دولية، وقد برز في هذا العمل غير المسلمين في مجتمعاتهم، وقد برعوا في هذا المجال تنظيماً وتدقيقاً وتفانياً منطلقين من دافع مساعدة إخوانهم في الإنسانية؛ وذلك استجابة لدواعي الفطرة في نفوسهم، وأحياناً كثيرة يدفعهم نشر عقائدهم المنحرفة بين الناس، والأصل أننا نحن المسلمون رواد هذا العمل والقائمون عليه والداعون له .

وللبرهنة على ما تقدم، فإن هناك نتائج لإحصائيات في كُبريات الدول العالمية تُثبت ذلك ففي دراسة أجريت في الولايات المتحدة في عام ٢٠١٠م لعدد المساهمين في الأعمال التطوعية ظهر فيها أن ٦٢ مليون شخص من أفراد المجتمع يقومون بالأعمال التطوعية وهذا يمثل قرابة ٢٠٪ من عدد السكان، وقدرت هذه بالساعات ، فمثلت ٨١ مليار ساعة في السنة وقدّروها بالأموال فبلغت ١٧٣ مليار دولار في السنة فكم من الأعمال وكم من الإنجازات التي يمكن أن تقدم للمجتمع بسبب ساعات نقدمها للعمل في جمعيات تعاونية، وفي بريطانيا ٢٢ مليون من السكان يباشرون الأعمال التطوعية ، وقدرت تلك الأعمال بالأموال فبلغت ٤٠ مليار جنية إسترليني.

وقد أشرنا في المقال السابق إلى بعض الصور المشرقة للعمل التطوعي، ومن هذه النماذج المعاصرة التي فقدتها الأمة رجل من رجال هذا العمل وفارس من فرسانها، بنى بأعماله وجهوده صفحة مشرقة من أعمال الخير وهو الدكتور عبدالرحمن السميط ، الذي بدأ تاريخه الدعوي عندما عزم على نشر الخير في القارة السوداء التي أهملت لسنوات لتقع في الجهل والفقر والأمراض، وكان ذلك سبباً لفتح الباب أمام المنصرين، فالناس هناك وفي قراهم المتباعدة بعيدين كل البعد عن العلم والمعرفة والرسوخ الشرعي.

فأهل الباطل يبذلون أنفسهم وأموالهم وجهدهم وحركوا أساطيل من الطائرات ليذهبوا إلى تلك البلاد، والكثير من المسلمين يتقاعس عن هذه الأعمال الجليلة، التي ترتبط بالدعوة إلى الله.

أما الدكتور –رحمه الله – فقد كانت بداياته مع القارة أن أعطته أمرأة مالاً ليبني مسجداً في أفريقيا فلما رأى الحال وحاجة أهل الإسلام إلى الدعوة و الإرشاد ، ترك بلاده وبدأ مشواره منذ عام ١٩٨١م داعياً إلى الله، وتبنى مشاريع عديدة كبناء المدارس وحفر الآبار، وكفالة الأيتام، وعلاج المرضى، وذلك رغم ماكان يلاقيه من صعوبات بيئية وصحية وسياسية، مع عدم توفر أسباب الراحة التي عندنا، وكانت أصعب اللحظات لديه وأشد الكلمات تأثيراً عليه اللوم الذي يصدر ممن دخلوا في الإسلام بسبب تقصير الدعاة في توصيل الإسلام إليهم حتى مات آبائهم على الكفر. فماذا ترك !! وما الأثر الذي أبقاه إسلام العديد على يديه، وقد لهج الناس في الثناء عليه، والدعاء له فنسأل الله أن يرحمه، وأن يجازيه بالإحسان إحساناً.

وفي مجتمعاتنا هناك شباب استقطعوا من أوقاتهم وساعات من أعمارهم لأعمال مشرقة، كحال الشباب الداعي في المساجد التي يزورها غير المسلمين، أو يقومون بتوزيع زكاة الفطر أو لحوم الأضاحي، دون انتظار أي جزاء دنيوي أو ثناء، وإن كنا لا نعلمهم لكن الله يعلمهم فلا ريب أن مثل هذه الأعمال وخصوصاً إذا كانت في البلدان الفقيرة لها تأثير عجيب في تثبيت المسلمين على دينهم، أو إدخال غير المسلمين إلى الإسلام.



نـوزع أكـثـر مـن
120 ألف كتيب وترجمة
للقرآن الكريم سنوياً

مشـروع طباعة الكتـب وتراجـم القـرآن الكريـم



بأكثر من ٣٠ لغة تدخل جمعية اكتشف الإسلام مضمار الدعوة إلى الله بمجموعة متنوعة من الكتيبات الدعوية والمطويات التعريفية والتعليمية وتراجم معاني القرآن الكريم.

الهدف:
توصيل مـادة دعوية مطبوعة متكاملة تشـمل كل مـا يحتاجـه غيـر المسـلم للتعرف على الإسـلام وكل مـا يحتاجه المسلم ليتعلم دينه وبلغته.



قمر الدين عبد الله من طالب في الكنيسة إلى رئيس مركز دعوي

قمر الدين هو داعية ومحاضر ورئيس جمعية IPSI للدعوة بماليزيا وخلال زيارته لـ اكتشف الإسلام وعلى هامش بعض المحاضرات التي ألقاها تحدث لمجلة اكتشف الإسلام حول نشأته وقصته مع اعتناق الإسلام حتى أصبح محاضراً يدرب الدعاه على فنون الدعوة إلى الله فيبدأ قائلاً :

الحمد لله على نعمة الاسلام ... ولدت في عام 68 بماليزيا لعائلة مسيحية ونشأت في تلك الأسرة الكاثوليكية بطريقة نظامية كنت أدرس في الكنيسة ولكني كان يشغلني الكثير من الأسئلة والتي لم أجد لها جواباً عند الكنيسة وكنت متحيراً منها مفهوم الخطيئة وأن الله مات من أجلي ومسألة التثليث ومع عدم وجود أي أجوبة مقنعة من الكنيسة فأخذت أبحث وأحلل ما حولي وقد من الله سبحانه وتعالى علي بأن أهداني أحد المسلمين نسخة من القرآن الكريم وكانت أول آيات وقع عليها بصري هي ﴿قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد﴾ سورة الإخلاص ، فقلت نعم هذا هو الله واحد لم يلد ولم يولد وكان هذا أول معلومة جذبتني للإسلام وكان عمري وقتئذ 15 عاماً كنت صغيراً لكنني كنت على اطلاع بعض الشيء بالأديان أكثر ممن كان في مثل سني مما جعلني أعرف ان هذا هو الدين الحق واعتنقت الإسلام ولله الحمد .

بعد ذلك أكملت قراءة القرآن الكريم وكانت أمي تمنحني الفرصة لذلك أما أبي فكان يعترض على قرائتي للقرآن وقد مات على المسيحية وقد حاولت معه كثيراً ولكن الله يهدي من يشاء ولكن والدتي وأختي اعتنقتا الإسلام ولله الحمد.

في الثامنة عشر من عمري قابلت الشيخ أحمد ديدات وأعطاني كتاب « محمد في الإنجيل » وقال لي أشرك من حولك من المسيحين في قراءة الكتاب وإن لم تفعل فلا فائدة منك»

وكانت هذه نقطة التحول في حياتي ثم انتقلت عام 1990 إلى مدينة بينجي في ماليزيا وقابلت هناك مجموعة من السياح وبدأت أدعوهم ومن هنا كانت الانطلاقة فكان وقتي مقسماً على ثلاثة لا رابع لهم العمل البيت الدعوة وأنشأت مركز IPSI لدعوة غير المسلمين عام 2002م واستمريت بالعمل في الدعوة إلى أن قابلت المحاضر سيد علي من اكشف الإسلام وتعرفت منه على برنامج ATMT ومن أود أن أوجه شكري للقائمين على هذا العمل المبارك « اكتشف الإسلام » والذي يعد أحد المراكز الدعوية الهامة على مستوى العالم وقد تعرفت على اكتشف الإسلام من خلال برنامج تدريب الدعاة على استقبال السياح بالمساجد والمعروف اختصاراً بـ ATMT والذي انتشر بين الدعاة في مختلف أنحاء العالم هنا بدأنا في تطوير العديد من البرامج والأنشطة فأصبح عندنا برنامج دعوي للمحادثات العامة الدعوة بالشارع وبرنامج للمناظرات و أخر لتدريب الطلاب والمتطوعين

الحمد لله عندنا في مركز IPSI 10 مدربين لبرنامج ATMT ونوزع ما يزيد عن آلاف النسخ من تراجم معاني القرآن الكريم كما أننا لدينا محاضرات دعوية وقد من الله علينا بـ 400 مهتد جديد عن طريق الجمعية بماليزيا وهناك عدد آخر غير مسجل بالمركز يصعب احصاؤه وغالبية





الشيخ أحمد ديدات قال لي ادعو من حولك وإن لم تفعل فلا فائدة منك

المهتدين الجدد من الفلبين والصين وأمريكا . عندنا مشروع - الذهاب إلى ألاسكا - ونهدف من ورائه إلى تشجيع الدعاة وبث الروح والهمة والعزيمه بداخلهم حتى يوصلوا رسالة الإسلام السمحة إلى كل أصقاع العالم وحتى الوصول إلى ألاسكا فإن رسالتنا هي الأخذ بيد الناس لينجوا من النار.

ربما لا يسعفني العمر للوصول إلى ألالسكا ولكن هي رسالة يحملها الإخوة معي في المركز ليكملوها فالصحابة على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم تعرضوا للإيذاء وللإبتلاءات الجمة ونحن نعيش في زمن متوفر فيه كل وسائل الاتصال والدعوة فكيف نتكاسل عن نشر كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله فيجب علينا أن نوصل هذا الحق إلى الخلق .

وأود أن أوجه رسالة للدعاة ، علينا جميعاً أن نتوسع في المعرفة وأن نتحلى بالحكمة والصبر فهذا الطريق طويل ويتطلب الصبر من أجل السير فيه وإن لم نقم نحن بتوصيل ديننا إلى العالم فمن ننتظر أن يقوم بهذه المهمة؟

٤٠٠ مهتد جديد عن طريق الجمعية بماليزيا

إن لم نقم بتوصيل ديننا إلى العالم فمن ننتظر أن يقومٍ بهذه المهمة نيابةً عنا؟

الأقلية المسلمة حول العالم « الشرق الأقصى »

الفلبين

تقع الفلبين في الشرق الأقصى حيث تتكون من مجموعة جزر يصل عددها الى سبعة آلاف جزيرة أكبرها لوزون، وتنقسم هذه الجزر إلى أربع مجموعات :

لوزون

ميندناو

بوهول

بلاوان

تمتد هذه الجزر على شكل قوس وجهه إلى آسيا، وظهره إلى المحيط

يجاور جزر الفلبين مما يلي الشرق، خانق محيطي عظيم، يمتد بطولها عبر المحيط الهادي، لهذا توجد جزر في داخل نطاق القوس المعروف بالحزام الناري في المحيط الهادي، وهذا سبب تعرضها من آن لآخر لهزات أرضية، أو ثورات بركانية. مناخ الفلبين معتدل، أمطار السواحل الشرقية صيفية، والغربية شتوية، ويسود الفلبين غطاء نباتي كثيف من الغابات، وأعظم كثافتها في جزيرة مندناو حيث توجد غالبية المسلمين. ويعد البحر مصدراً مهماً من مصادر الرزق. تقرب مساحتها من **٣٠٠ ألف كم٢** ، ويزيد عدد سكانها اليوم على **٦٠ مليون نسمة**، عدد المسلمين: **٨ ملايين.** وتقع العاصمة مانيلا في جزيرة لوزون.

كيف وصل الإسلام إلى الفلبين؟

وصلها عن طريق التجارة في أواخر القرن السادس الهجري ثم أخذ الإسلام بالازدياد في مندناو حيث وصلها بعض الأشراف سنة ٨٨٠هـ يدعون إلى الإسلام وكان ملوكها من الأشراف.

وفي عام ٩٢٧هـ وصل الصليبيون الإسبان إلى تلك الجزر بإمرة ماجلان، وصل إلى جزيرة صغيرة هي ماكتنان وكان يحكمها مسلم يدعى: لابولابو فأضرم الإسبان النار في أكواخ السكان، وسطوا على الأموال وطاردوا النساء...



قاوم المسلمون هذه الأعمال الوحشية، وطلب ماجلان الاستسلام، فهجم عليه لابولابو وقتله ورفض تسليم جثته للإسبان، ولا يزال قبر ماجلان هناك. انسحب الإسبان بعد ذلك عائدين إلى بلادهم. ثم بعثت إسبانيا حملاتها وتهدمت مدينة مانيلا. وفي عام ١٨٩٨م دمر الأسطول الإسباني في خليج مانيلا وبعد هذه الهزيمة، باعت إسبانيا الفلبين إلى أمريكا بمائتي مليون دولار، وحل الأمريكيون محل الإسبان. حاول الأمريكيون تنصير المسلمين، واستمر القتال أعواماً طويلة استخدموا فيها الجراثيم، فاجتاح الطاعون جزيرة مندناو المسلمة وأرخبيل صولو، وبلغ عدد ضحايا الأوبئة ٢٠٠,٠٠٠، وأدرك الأمريكان عبث محاولتهم فرضخت أمام صمود الشعب المسلم، وعقدت معاهدة مع المسلمين، احترمت دينهم وأسلوب حياتهم وتكونت لهم دولة تحت الإدارة الأمريكية عام ١٩٣٤م. وبعد الحرب العالمية أعلن الأمريكيون استقلال الفلبين، وسلمت السلطة إلى حكومة نصرانية. كان المسلمون يسيطرون على ١٠٠/٩٢ من مجموع مساحة مندناو فتضاءلت هذه النسبة إلى ١٠٠/٣٨.

واقع المسلمين في الفلبين اليوم :

كان الاستقلال وبالاً على المسلمين في الفلبين، إذ تركت أمريكا مصير الشعب المسلم للصليبيين، فسلبت أراضيهم، وقتل ما يزيد على مئة ألف مسلم، وتشريد مئات الآلاف... وبقي للمسلمين كيان وهوية؛ أنشأ المسلمون جبهة مورو الوطنية الإسلامية، برئاسة نور ميسواري الأستاذ الجامعي، للعمل على إقامة دولة مستقلة، تضم الوطنيين والعلمانيين، فانشطرت هذه الجبهة إلى قسمين، حيث انفصلت عنها جبهة مورو الإسلامية، وقد نكل ماركوس بالمسلمين؛ فقتل أكثر من ٣٠ ألف مسلم وشرد ما يزيد على مليون.

اقتصاديات المناطق الإسلامية :

كان إنتاج جزيرة مندناو، وأغلبها مسلمون ١٠٠/٥٦ من إنتاج الذرة في الفلبين ومثل هذه النسبة من البن والفاكهة وجوز الهند والأسماك و ١٠٠/١٠٠ من المطاط والموز، وقد زحف النصارى واغتصبوا هذه الأراضي من المسلمين، ولذلك يعيش المسلمون هناك في مستوى اقتصادي متدهور. والمسلمون في العالم الإسلامي غافلون عن إخوانهم..





أفكار دعوية في حقيبة مسافرة

دلالة الناس على خالقهم ، ودعوتهم إليه: من أشرف الأعمال ، وأرفع العبادات ، وأبرز مهام الأنبياء والمصلحين، وأخصّ خصائص الرسل أجمعين ، قال تعالى :{ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ }. [سورة فصلت : ٣٣] وكل أحد مطالب أن يجتهد استطاعته وإمكاناته في تعريف الناس بخالقهم ، وبالغاية التي خُلقوا من أجلها ، بحسب ما يتاح له من وسائل دعوية ، ليعيش الناس في هناءة وسعادة واستقرار ، فيأتي يوم القيامة وقد رُصدت له جبال من حسنات ترتقي به في جنات رب العالمين ، وتسعده في دنياه بإذن الله ، { مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِه }. [رواه مسلم]

جاء في سبب هذا الحديث أنه :{ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : إِنِّي أُبْدِعَ بِي فَاحْمِلْنِي، فَقَالَ : مَا عِنْدِي ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَدُلُّهُ عَلَى مَنْ يَحْمِلُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِله }. [رواه مسلم] والحديث فيه :{ فَضِيلَة الدَّلَالَة عَلَى الْخَيْر وَالتَّنْبِيه عَلَيْهِ ، وَالْمُسَاعَدَة لِفَاعِلِه ، وَفِيهِ : فَضِيلَة تَعْلِيم الْعِلْم وَوَظَائِف الْعِبَادَات }

إنني أخواتي الكريمات لستُ ممن يطالبكن بتحويل السفر إلى برامج عمل أخرى (قد) لا تتوافق مع السياحة ، والاستجمام المطلوبان في سفرك السياحي ، ولكنني أثق أن للدلالة على خالقك ومولاك أولوية قصوى في حياتك ، وأن دينك الحنيف قد انتشر بالسلوك الحسن الذي مارسه أتباعه ، بالدعوة بالقدوة، وبالتي هي أحسن من قِبَل التجار والمهاجرين .

والوسائل الدعوية كثيرة جداً، أعرض بعضها لمناسبتها لكل أحد بإذن الله :-

١- الدعوة بالقدوة والسلوك الحسن :-

لكل منا رسالة ينبغي له أن يقوم بها ، ويوصلها للآخرين على الوجه الأكمل ، والمسافر كذلك ينبغي له أن ينشر رسالة حين سفره ، رسالة للآخرين تُعَبِّرُ عن قيمه وأخلاقه ، رسالة ليست بالكلام فقط، بل بالسلوكيات والمنهج الذي يمارسه ويحافظ عليه .

مفرداتك ، وإيمانك بما تدعين إليه هم أول رُسُل منك إلى قلوب من تدعينهن وتختلطين بهن ، فإن استطاعت رُسلُك

الوصول إلى قلوب الأخريات ، كان تحقيق ما تريدين هيناً بحول الله وتوفيقه .
قال الله تعالى على لسان يوسف عليه السلام وهو يدعو من معه في السجن إلى الله :{يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ}[سورة يوسف] ، لنتأملَ تلطفه معَهم حيث جعلهم أصحاباً له في السجن بقوله (يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ) ، ولم يقل (يا مساجين) أو كَلمَة نحوهَا ، مع أن سبب دخوله السجن ليس كسبب دخولهم .
إنَّ { الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ } [رواه البخاري] ، فإن رافَقتها القدوة الحسنة ، والابتسامة الحانية،كان ذلك أعظم وأبلغ وسائل الدعوة، فالتقليد والمحاكاة غريزة في كيان الإنسان، يجد في أهل الفضل والخير والمعروف مُثلاً عُليا، ونبراساً يُهتدى به .
تقول إحدى الأخوات : (لم تكن والدتي كثيرة أمر أو نهي ، لكن أفعالها تنطق بما تريد ، فما ذكَرت أمراً إلا كانت هي أول من يسبق إليه ، و والله ما فَتحتُ عيناي من الليل ، إلا وأجد أمي تناجي ربها ، فتأصل في قلبي حب قيام الليل من فعل أمي).

٢- توزيع شيء من البطاقات والكتيبات الدعوية الخفيفة :

كُتيبات وبطاقات لا تتجاوز حجم الكف ، ككتاب حصن المسلم ، أو بطاقة أذكار ما بعد الصلاة ، أو تلك التي تتحدث عن الإيمان بالله ، و عظمة رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم ، و بر الوالدين وصلة الرحم، ونحو ذلك ، بلغة أهل البلاد التي تزورينها ، تتركينها على مقعدك في المطعم أو في الحافلة أو في المنتزهات والاستراحات ، أو تهدينها إلى واحدة ممن تلتقينهن هنا أو هناك ، أو تجعلينها في استقبال الفندق ؛ قد ينير الله به قلب أمَة لم تكن في حسبانك ، فالكتاب من أهم وسَائل الدعوة إلى الخير ، إذ أنه يخاطب العقل والعاطفة معاً.

٣- زيارة الأماكن الخيرية والدعوية للشد من أزرهم :

يمكن أن يتضمن البرنامج السياحي زيارة للمراكز الخيرية ، والجهات الدعوية ، فإن فيها خيراً ودعماً لهم كبيراً ، وشد من أزرهم ، وإعانة لهم على الخير .

٤- المناصحة الفردية :

وهي مخاطبة المدعو منفردا عن الناس إذا كانت المسألة تخصه ، فهذا داعية مسلم شهير سكن مدينة ميونخ الألمانية ، وجد عند مدخل المدينة لوحة كبيرة مكتوب عليها بالألمانية (أنت لا تعرف كفرات يوكوهاما)،فكانت الفكرة! أقام هذا الداعية لوحة أخرى بجوار تلك اللوحة كتب عليها (أنت لا تعرف الإسلام ، إن أردت معرفته فاتصل بنا على هاتف كذا وكذا) وانهالت عليه الاتصالات من الألمان من كل حدب وصوب حتى أسلم على يده في سنة واحدة قرابة ألف ألماني ما بين رجل وامرأة ، وأقام مسجداً ومركزاً إسلامياً وداراً للتعليم.
وأخيراً: طوبى لمن يصدق فيها قول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم : { إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرَضِينَ حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا ، وَحَتَّى الْحُوتَ لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرَ}. [أخرجه الترمذي وقال: حديث حسَن صحيح ، وصححه الألباني رحمهما الله]

عادل بن سعد الخوفي



الخط العربي

الخط العربي الذي زاد في جماله جمالاً كونه يكتب به كتاب الله .

ولإحياء هذا التراث الرائع، والسحر الحلال، الذي يفخر به العرب وغيرهم نلقي الضوء عليه في هذا العرض المختصر كونه من العناصرالمهددة بالاضمحلال في ثقافتنا الإسلامية في ظل الثورة التكنولوجية التي نعيشها :

فأنزل الله على رسوله (إقرأ) فأصبحت بها حين قرأت وكتبت معلمة العالم، وحاملة راية الفكر والعلم عن بني البشر قروناً. هذا الحرف الذي نزل به القرآن الكريم، وجعل النطق به عبادة لله التي لا يقبل الله صلاة بغيره.

وجعل فيه سر إعجازه وبيانه، فزاد هذا الحرف جمالاً إلى خصوصياته، مما جعل الخطاطين عبر العصور يتبارون في رسم حروفه فيطرزونها وينمقونها، ويجعلون من هذا الحرف الصامت حرفاً ينطق بحركة الحيوية، ليعبر عن جماله في تلك الأشكال والحركات التي جعلته يتكلم من غير لسان، وتفوح رائحته العطرة من خلال متابعة الكلمة الواحدة حرفاً حرفاً.

يعتبر فن الخط، أصعب الفنون الإسلامية، وذلك لأن الفنان فيه لا يملك في يده غير القلم البسيط، وهذا القلم مسطرة الخطاط وبِرْجَلُه. هذا القلم يقوم بأداء كل وظائف الآلات الأخرى التي يمتلكها الفنانون في سائر الفنون الأخرى. لذا

وقد امتاز الخطاطون المسلمون بالجمع بين جمالية المقروء وإبداعية الخطاط الفنان، بمعنى أنهم كانوا يختارون أجمل اللفظ فيودعون فيه أجمل ما لديهم من جمالية الخط وروائعه. وهم بهذا يزيدون جمال المعنى اللفظي جمال الخط، فيكون في ذلك إبداع الصورة والمعنى..

الخط العربي في عصر الرسول ﷺ

جاء الإسلام مع التطور السريع والنقلة النوعية لأمة تسود فيها الأميّة، ، فكان الإسلام نقطة البدء، وعودة الوعي للأمة التي امتلكت زمام الحضارة منذ آلاف السنين الخالية، فأصبحت تتنفس الصعداء بعد هذا الركام الطويل الذي غيّر كثيراً من معالمها، وطمس صفحات من تاريخها، أصبحت مجهولة لدى أبنائها، وأتعبت الباحثين في التنقيب عن أصالة الجذور، ، فكانت الآية الكريمة (اقرأ) صلصلة الجرس الذي نبّه النائمين أو حرّك مشاعر وأحاسيس الغافلين عن تراث هذه الأمة الذي عفا عليه الزمن.

ومنذ بداية الوحي راح هذا النبي الأمي ﷺ يدعو للأخذ بزمام العلم، [إقرأ]وآية ويحث أصحابه على التعلّم، حتى أن الباحث في القرآن الكريم سيجد أن كلمة (علم)

وردت مئات المرّات داعية إليه، أو حاثة على الأخذ به، أو مثنية على أهله.

من هنا نستطيع أن نقول إن الخطوة الفنية والجمالية الأولى للخط العربي بدأت مع بزوغ شمس {إقرأ باسم} الإسلام في غار حراء، حيث نزل جبريل مخاطباً النبي S: {إقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، إقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم}.

إنه جهد كبير عاناه أصحاب الرسول S لتدوين القرآن، خلال ظروف قاسية.

لقد حث الرسول S على الكتابة كما حث على القراءة، وحيث أن عصر الدعوة الأول هو بداية التأسيس، فقد انصبّت جهود الداعية الأول إلى كافة الجوانب لنشر الدعوة بين الناس في موطنها الأول مكة المكرمة، ثم نقلها إلى كافة الجزيرة العربية، ومن ثم تعميمها إلى الأقطار الأخرى.

نستطيع أن نقول: إن بداية إبداع الخط العربي بدأ في عصر الرسول S، ومن تلك البداية المتواضعة طوّر الخطاطون خطوطهم فيما بعد. وقد ترك لنا هذا العصر عدداً من الرسائل التاريخية القيمة التي أرسلها الرسول S للنجاشي في الحبشة، والمقوقس في مصر، وملك البحرين، وملك الروم في دمشق، وهي ذات قيمة تاريخية كبيرة.

الخط العربي في عصر الخلفاء الراشدين

لقد كانت بدايات النهضة العربية في زمن الخلفاء الراشدين، الذين أرسوا قواعد الدولة الفتية، فكانت نهضة العلم المتمثلة في البحث والتدوين، وإظهار الفن الإسلامي من خلال الخط العربي، مما يجعلنا واثقين أن الخط العربي (انتشر بنمو الإسلام وامتداده، ووصل في زمن قصير إلى جمال زخرفي لم يصل إليه خط آخر في تاريخ الإنسانية.

إن هذا التطور في الخط العربي فرضته الظروف التي تغير العرب بسببها من حال إلى حال، ولو بقوا على ما كانوا عليه لما احتاجوا إلى وضع الحركات والشكل، وابتكار النُّقط التي ميّزت بعض الحروف عن بعض

الخط العربي وعصره الذهبي

نال الخطاطون في عهد الخلافة العثمانية احترام الخلفاء، فنالوا منهم الحظوة، وأغدقوا عليهم العطايا، وأسندوا لهم العمل في الدواوين التابعة للدولة، وبرواتب عالية. لكنهم رغم هذا الاحترام والإكرام لم يبلغوا ما أوصلهم إليه العرب من مكانة حين عيّنوهم في مناصب وزارية مراراً كما حدث للخطاط ابن مقلة مثلاً. وفي الفترة المتأخرة لهذه الخلافة برز خطاطون طبّقت شهرتهم العالم الإسلامي من مشرقه إلى مغربه، وخلدوا لنا لوحاتهم الرائعة مثل الخطاط الحافظ عثمان الملقب بـ جلال الدين الذي كتب خمسة وعشرين مصحفاً بيده.

أنواع الخط العربي

١- الخط الكوفي	٢- خط الرقعة
٣- خط النسخ	٤- خط الثلث
٥- الخط الفارسي	٦- خط الإجازة
٧- خط الديواني	٨- خط الطغراء
٩- خط التاج	١٠- الخط المغربي.

من كتاب تاريخ الخط العربي لـ أحمد شوحان بتصريف











كيف تدعو الى الاسلام في لحظات فقط؟!

د.عيسى جاسم المطوع

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد : فقد كنت مسافرا على احدى خطوط الطيران، فحدثتني نفسي وأنا أرى المضيفين والمضيفات من غير المسلمين وهم يقومون بخدمة المسافرين أن أدعوهم إلى الإسلام، ولكني أعلم أنهم مشغولون كثيرا بخدمة المسافرين ولابد من التفكير في طريقة سهلة وسريعة وغير مباشرة لدعوتهم للإسلام، فهداني الله تعالى إلى هذه الفكرة، فقلت : لو أنك كتبت في ورقة صغيرة موقعا للتعريف بالإسلام وكتبت مقدمة مناسبة للتعبير عن الشكر والتقدير لهم لكانت هذه وسيلة ناجحة باذن الله لتبليغ دعوة الإسلام لهم، والله هو الهادي، وانما نحن مجرد أسباب يستعملنا الله لهداية من شاء من الناس لينعم علينا بالأجر الجزيل ، كما قال صلى الله عليه وسلم «لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم - وفي رواية - خير لك من الدنيا وما فيها» ، وبالفعل كتبت هذه العبارة

«*Thank you very much for your kind service and I would like to suggest to you to look into this interesting website and I am sure you will like it: www.islam-guide.com*»

وترجمتها « شكرا جزيلا لخدمتكم الطيبة وأحب أن اقترح عليكم النظر في هذا الموقع المثير للاهتمام وأنا متأكد أنكم ستعجبون به» وقدمتها مع ابتسامة صادقة ونية خالصة أن يوصل الله تعالى هذه الرسالة إلى قلبه وأن يشرح صدره للإسلام. نعم .. كثيرا ما نختلط بغير المسلمين - تقريبا في كل مكان - في مكان العمل في السوق في الطائرة في المطعم في الجامعة .. الخ، وقد يكون اللقاء للحظات فقط لأن الموقف لا يحتمل أكثر من ذلك، ويتساءل المرء أليس هناك وسيلة ناجعة لتبليغ هؤلاء دعوة الإسلام بطريقة مبسطة في هذا الوقت المحدود جدا؟ خاصة مع توفر التقنيات الحديثة وعلى رأسها الانترنت؟ والجواب: نعم بالطبع، والفكرة المذكورة أعلاه هي احدى الوسائل العملية المفيدة للتعريف بالإسلام، ويمكنك أن تطبع هذا الكلام في بطاقة صغيرة جميلة الإخراج وتقدمها للشخص المناسب كلما سنحت لك الفرصة.. نعم .. انها فرص كثيرة ضائعة لابد من استغلالها وهي لا تكلفنا الكثير ومردودها باذن الله كبير .ولكن يبقى السؤال: ما هو الموقع الذي أوصي به مما يصلح لذلك؟ وفي الحقيقة أن الموقع الذي ذكرته أعلاه وجدته مفيدا لهذا الغرض وهو عبارة عن موقع يحتوي كتابا بعنوان *"A Brief Illustrated Guide to Understanding Islam"* وترجمتها « دليل مصور مختصر لفهم الإسلام » وبه ترجمة إلى ١٤ لغة وفيه خاصية تنزيل الكتاب بصيغة *pdf* ،ويحوي في الفصل الأول بيانا لبعض الأدلة على أن الإسلام هو الدين الحق ، ومنها الاعجاز العلمي في القرآن الكريم مصورا مشروحا بالأدلة العلمية الحديثة، وبيان عجز البشرية عن الاتيان بسورة من مثل هذا القرآن، والبشارات الموجودة في الكتاب المقدس بخصوص النبي محمد صلى الله عليه وسلم، واخبار القرآن ببعض المغيبات التي تحقق وقوعها في المستقبل لاحقا ، وغيرها. وفي الفصل الثاني بيان بعض ثمرات الإسلام وهي أنه بوابة الفردوس الأبدي، والنجاة من النار، وتحقيق السعادة الحقيقية والسلام النفسي، ومغفرة جميع الذنوب الماضية. وفي الفصل الثالث تعريف بالإسلام من خلال أركان الإسلام والإيمان والإجابة على كثير من الأسئلة الشائعة عن الإسلام، كما يحوي الدلالة على مواقع أخرى مقترحة للمزيد من المعلومات، وذكر قصص للمهتدين سواء من العامة أو القساوسة أو المشاهير، وترجمة معاني القرآن الكريم وبعض كتب السنة مثل رياض الصالحين وصحيحي البخاري ومسلم ، وموقف الإسلام من الارهاب وقضايا المرأة والكثير الكثير من المعلومات المهمة المفيدة. وللعلم فان الكتاب المذكور أعلاه هو ضمن المواد التعريفية التي توزعها جمعية اكتشف الإسلام اضافة إلى مواد أخرى واصدارات من دعاة الجمعية باسلوب جذاب وشيق، أنصح من يريد شيئا منها بزيارة الجمعية للتزود منها.

أضف إلى هذه الطريقة حملك في سيارتك وشنطتك معك بعضا من المواد التعريفية بالإسلام والقرآن والنبي صلى الله عليه وسلم سواء كانت مطويات أو كتيبات أو أقراصا مدمجة ، وإهدائها لمن تراه مناسبا لذلك حيثما كنت، وهذه طريقة سهلة أيضا ولكن ميزة الدلالة على الموقع الالكتروني أنها طريقة سهلة وسريعة وتعفيك من حمل أي مواد قد لا تتوفر معك في كل وقت، كما يمكنك الاحتفاظ بعنوان الموقع الالكتروني في محفظتك للاستعانة به في أي وقت .

هذه مجرد اقتراحات والمجال مفتوح لك لكي تختار ما تراه مناسبا، وأدعوك لسؤال الإخوة المشتغلين بدعوة غير المسلمين ليدلوك على المزيد من المواقع المناسبة .

وأخيرا، هل هناك أسهل من هذه الطريقة؟ هل بقي لنا عذر في عدم القيام بواجب تبليغ دعوة الإسلام إلى أكبر عدد من الناس مع توفر كل هذه التقنيات الحديثة المسهلة لذلك؟ أدعوك من هذه اللحظة للمضي قدما بتنفيذ هذه الفكرة التي وجدتها من أسهل الطرق النافعة لتبليغ الإسلام للناس، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل .